

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

دور برامج الاذاعة المحلية في تثقيف الطفل الجزائري إذاعة تيارت نموذجا

- تحت إشراف الأستاذة:

- بوخاري حفيظة

- من إعداد الطالبة:

- وناس فاطمة

السنة الجامعية: 2012-2013

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

دور برامج الاذاعة المحلية في تثقيف الطفل الجزائري
إذاعة تيارت نموذجا

- تحت إشراف الأستاذة:

- بوخاري حفيظة

- من إعداد الطالبة:

- وناس فاطمة

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز ما أملك في الوجود كله، إلى من غمرتني بفيض حنانها و تعهدت بحسن رعايتها ودفعت بي إلى طريق الإستقامة أُمي الغالية مبروكته .

إلى من سقاني من ينبوع حنانه وأشعرتني بوجودي وكياني، ومن أعز ما يملك أعطاني أبي العزيز محمد .

إلى إخوتي : أحمد، سميرة، خالد، بلال، فريحة.

إلى أخي الصغير صهيب

إلى الأعمام: خديجة سوداني، إكرام مختار، سويحي إيمان، بشيكر أمال، اسماعيل زهرة" ميشو"، سراج سميرة، عمار فوزية، بوعزة فاطمة "بيوضة"، ختو كريمة رشيدة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع:

إلى أستاذتي الغالية و التي لم تبخل عليا بأي شئٍ وساعدتني كثيرا الأستاذه المحترمة حفيفة بوخاري.

إلى المخرج المتألق بإذاعة تيارت محمد محفوظ بكوش.

إلى كل طلبة ماستر وسائل الإعلام و المجتمع خاصة فوج رقم 3

إلى كل من نسيهم قلبي لكن قلبي لن ينساهم.

كلمة شكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للذي لا تغيب رحمته ولا تعد نعمته، نتقدم بنفوس خاشعة وقلوب شاكرة للذي فضلنا على سائر المخلوقات بنعمة العلم الذي يستحق الشكر والثناء إلى الله سبحانه و تعالى.

أتقدم بالشكر إلى الأستاذة المتألقة دوما والرائعة الأستاذة المؤطرة لهذا العمل المتواضع **حفيظة بوخاري** على دعمها ومساعدتها لي كثيرا.

أتقدم بالشكر إلى كل الأستاذة بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وخاصة إلى أستاذة علوم الإعلام و الإتصال.

إلى كل عمال إذاعة تيارت الجهوية، وعلى رأسهم المخرج المتألق **محمد محفوظ بكوش** وكل عائلته.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل. و نرجو من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في الوصول إلى ما سعيينا لأجله.

إلى كل هؤلاء **شكرا لكم**

الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة عامة

-الجانب المنهجي:

- 1-تمهيد.....ص2
- 2- الإشكالية والتساؤلات.....ص3
- 3-أسباب إختيار الموضوع.....ص3
- 4-أهمية الدراسة و أهدافها.....ص4
- 5-منهج البحث و أدواته.....ص4
- 6-تحديد العينة و تبريراتها.....ص5
- 7-تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية.....ص6-8
- 8-الدراسات السابقة.....ص9-12
- 9-صعوبات البحث.....ص13

-الجانب النظري:

1_الإذاعة:

تمهيد

1-1 الإذاعة الصوتية: التطور والخصائص

1-1-1 خطوات نشأة الإذاعة.....ص14-16

1-1-2 مفهوم الإذاعة.....ص17

1-2 وظائف وأهداف الإذاعة وخصائصها

1-2-1 وظائف الإذاعة.....ص18-19

1-2-2 أهداف الإذاعة و خصائصها.....ص20-21

1-3 الإذاعات اليوم: الإذاعات المحلية

1-3-1 الإذاعة المحلية.....ص22-25

1-3-2 البرامج الإذاعية المحلية الموجهة للطفل.....ص26-27

خلاصة عامة.

2-الطفل:

تمهيد

2_1 ماهية الطفولة

- 1-1-2 معنى الطفولة.....ص31
- 1-2-2 تعريف الطفولة.....ص32-33
- 2-2 مراحل الطفولة وخصائصها
- 1-2-2-1 مراحل الطفولة.....ص34-35
- 2-2-2 خصائص مرحلة الطفولة.....ص36-37
- 2-3 مصادر تكون شخصية الطفل
- 1-2-3-1 وسائل تثقيف الطفل.....ص38-41
- 2-3-2 مواصفات إذاعة الطفل.....ص42-45

خلاصة عامة.

الجانب التطبيقي:

- الإطار الزمني والمكاني للدراسة.....ص47-48
- لمحة عامة عن إذاعة تيارت.....ص49-52
- 1-تحديد مواصفات العينة: الجنس، السن، المستوى التعليمي، المستوى الإجتماعي.
.....ص53-54
- 2-عرض الجداول مع الإستنتاج و التحليل حول:
- متابعة برامج للإذاعة.....ص55
- أوقات الإستماع للإذاعة حسب المستوى التعليمي.....ص56
- المدة المستغرقة في الإستماع للإذاعة.....ص57
- الهدف من الإستماع للإذاعة.....ص58
- مدى الإعجاب بالبرامج الإذاعية.....ص59

- اللغة المناسبة في البرامج الإذاعية.....ص60
- البرامج التي تشد انتباه و تركيز الطفل.....ص61
- مدى الإستفادة من البرامج الإذاعية الثقافية المقدمة.....ص62
- تقديم الإذاعة لمعلومات لم تكن معروفة من قبل.....ص63
- التعود على برامج الأطفال و مداومة الإستماع إليها.....ص64
- رد الفعل عند عدم سماع البرنامج المفضل.....ص65
- الحلم بأن تكون منشطا إذاعيا.....ص66
- مستوى مقدمي البرامج.....ص67
- البرامج المطلوبة مستقبلا.....ص68
- الرتبة المهنية في الإذاعة ص69
- الأسس المراعاة في إختيار برامج الأطفالص70
- الجديد الذي يمكن أن تقدمه الإذاعة فيما يخص برامج الأطفال.....ص71
- 3- الإستنتاجات العامة.....ص72-74
- 4- الإقتراحات و التوصيات.....ص75
- الخاتمة.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

مقدمة عامة:

لا شك أن عملية تنمية الطفل هي هدف هام في كل المجتمعات، ويبقى الطفل وعملية تربيته هدفا رئيسيا لسياسات كافة الدول لأن حمايته وإعداده لأن يكون عضوا صالحا في المجتمع أمر مهم، وعلى الرغم من أن الطفل يولد في أسرة عربية يكتسب ثقافة عربية،

و يظهر هذا في سلوكه وعاداته و إتجاهاته بصورة واضحة، فبعد أن كانت الأسرة تمثل الطرف الأساسي والهام يشترك مع المدرسة في تشكيل النشئ وإكسابه شخصية متميزة نجد اليوم أطرافا أخرى عديدة، ربما فاق أثر بعضها على ما تستطيعه الأسرة و المدرسة مجتمعين.ومن أهم هذه الوسائل التلفزيون والإذاعة بحكم ما لها من خصائص إعلامية تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى، فالمذيع أصبح ينشر برامجه في كل لحظة وفي كل مكان.

و في هذه الدراسة تناولنا موضوع ثقافة الطفل الجزائري و دور الإذاعة المحلية في تطوير ثقافته، فشملت الدراسة الجانب المنهجي و هو جانب تمهيدي ثم تقديم البحث من خلال تحديد دواعي البحث و الموضوع، طرح الإشكالية، صياغة الفرضيات، أهداف الدراسة وأهميتها و الدراسات السابقة مع ضبط التعاريف الإجرائية لكل من الإذاعة - الطفل - الثقافة-تنقيف أو ثقافة الطفل، وفي الأخير تعرضنا لصعوبات البحث.

أما في الجانب النظري فتناولنا فصلين، الفصل الأول تمحور حول الإذاعة تناولنا فيه نشأتها و تطورها عبر الزمن، تعريفها و كذا وظائفها و أهدافها، بالإضافة إلى الإذاعات المحلية اليوم.

الفصل الثاني تمحور حول الطفل و مراحل النمو و كذا مصادر ثقافة الطفل.

أما الجانب التطبيقي تضمن عرض الجداول مع التحليل و الإستنتاج.

إن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التنشئة الإجتماعية للأفراد يعد من أكبر المخاطر في عصرنا بعد أن أصبحت وسائل الإعلام إحدى الأدوات الأساسية التي تساهم في إعداد أطفال اليوم، ودخلت مضامينها في عملية تنشئتهم، والتفاعل مع وعيهم، كون أية بداية لبناء جيل تبدأ مع الطفل أولاً، ثم تتطور مع مراحل نموهم كما أن تعرضه المستمر لهذه الوسائل يجعل منه سجيناً لما تبثه من برامج، وما تنتشره من أخبار، ووقائع وأحداث، مما يؤثر على سلوكياته إما بالإيجاب، أو بالسلب لذا يحظى مجال الأطفال ووسائل الإعلام إهتماماً خاصاً نظراً لإدراك مدى التأثير غير المباشر الذي تمارسه وسائل الإتصال على الأطفال جنباً إلى جنب مع المؤسسات الأخرى كالوالدين، الأسرة، والمدرسة... إلخ كون هذه الوسائل تساهم في تشكيل شخصية الطفل، ومن بين الوظائف التي تسعى لتحقيقها هي التنشئة الإجتماعية، والوظيفية التربوية، فيقع إهتمام الكثير من الباحثين الذين يدرسون تأثير وسائل الإتصال الجماهيرية خصوصاً التلفزيون والفيديو على جمهور الصغار لكون شخصيته تتكون في هذه الفترة من النمو، لذا يجب أن يتعلم كيف يستقبل المعلومات ويختارها بشكل صحيح وحسب ما يلائمه، فيتجنب النمطية غير المرغوبة (أي يتعلم كيف يستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية).

فالأطفال غالباً ما يستخدمون المذياع أو التلفزيون أو ألعاب الفيديو في أوقات فراغهم لأن الإتصال يحدث عندما يجذب أو يثير مضمون وسائل الإعلام انتباههم، لذا فعلى معدي هذه البرامج مراعاة كيفية إستخدام المواد التي لا تثيرهم، وإنما إعداد البرامج التي تساهم في تربيتهم و تثقيفهم و نظراً لأن معظم الباحثين إنصب إهتمامهم على دراسة الآثار المترتبة عن التلفزيون و علاقتها بالطفل إرتأينا البحث في الآثار المترتبة عن الإذاعة و علاقتها بالطفل ومن هنا نطرح الإشكال التالي: فيم تتمثل طبيعة الدور الذي تلعبه برامج الإذاعة المحلية في تثقيف الطفل الجزائري؟ وكيف لها أن تدعم دور كل من الأسرة و المدرسة؟

التساؤلات الفرعية :

- ما مدى متابعة الأطفال للبرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة تيارت الجهوية ؟
- ماهي البرامج الإذاعية التي يفضل الأطفال الإستماع إليها ؟
- هل يهتم الأطفال بالبرامج الإذاعية وهل يستفدون من البرامج المقدمة لهم؟

الفرضيات:

- متابعة الأطفال للبرامج الإذاعية مرتبط بالمضمون ومدى توافقه وميولات الطفل والمواضيع التي تتلاءم وسنه واهتماماته أيضا.
- الأطفال يهتمون ببرامج الترفيه و التسلية.
- تساعد البرامج المقدمة للأطفال من طرف الإذاعة في تنمية مواهبهم و ثقافتهم إلى حد ما رغم قلتها.

أسباب إختيار الموضوع:

- إن إختيار أي موضوع ماهو إلا هو خلاصة أسباب نذكر منها:
- الرغبة في التعامل مع الأطفال والتقرب من هذه الفئة.
- الإذاعة لم تتغلغل إلى عالم الطفل كما فعل التلفزيون حيث نرى أن أغلب الدراسات انصب إهتمامها على التلفزيون.
- دراسة هذه المرحلة باعتبارها مرحلة مهمة للمراحل التي تليها في حياة الإنسان.
- إهمال الآثار الكبيرة للإذاعة والإهتمام بالتلفزيون فقط.

أهمية الموضوع والهدف منه:

لا يزال الإنتاج الفكري في مجال إعلام الأطفال محدودا خاصة في ظل الإهتمام بالتلفزيون، مع اهمال الأثار الناجمة عن الإذاعة خاصة الثقافية منها، بإعتبارها جزءا هاما من بيئة الطفل تساهم في التنشئة الإجتماعية.

كما تعد مرحلة الطفولة مرحلة أساسية في حياة الإنسان لذا إرتأينا تسليط الضوء عليها، فكان من أهدافنا الرئيسية معرفة ما إذا كانت الإذاعة تساهم الى حد مافي تثقيف الطفل ودعم مواهبه وميولاته.¹

منهج البحث وأدواته:

المنهج الذي إعتدنا هو المنهج الوصفي الملائم للبحوث الإجتماعية.

كما قمنا بإختيار المسح الإجتماعي لتصوير الخصائص مجموعة معينة ودراسة الحقائق المتعلقة بها ، أو موقف إجتماعي معين، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة ما وعلى هذا فهي تستعين بالمنهج المسحي الإجتماعي، وهو أحد المناهج الأساسية الملائمة للبحوث الإجتماعية، والدراسات الميدانية.²

ولا يتيسر جمع المعلومات معينة بهدف معرفة كل الحقائق المرتبطة بموضوع البحث، إلا بأدوات منهجية للحصول على بيانات الموضوع المدروسة وقد إعتدنا على الإستمارة أو الاستبيان بالمقابلة وتعتبر أداة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث، ووسيلة لجمع الحقائق والمعلومات، يعتمد على مجموعة من الأسئلة توجه إلى المجتمع المراد دراسته، وذلك قصد الإجابة على تساؤلات الباحث.

وهو أحد الأساليب الأساسية أو المباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات

¹ علي حسنين أطفالنا نموهم تغذيتهم ومشكلاتهم، بيروت دار النهضة العربية، ط7، 1981، ص55

² مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحرابي و أخرون. دار القصبية للنشر، الجزائر، ط2، 2004-2006، ص85

مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما، وذلك بهدف

التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل

والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة. وقمنا بطرح الإستمارة بالمقابلة كأداة شفوية تعتمد على الحوار المبسط وبلغة سهلة موجهة لفئة الأطفال لفهم أغراض وأهداف الدراسة و شرح و تبسيط الإستمارة لهم و تعتبر الإستمارة بالمقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات، والبيانات في دراسات الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث³

تحديد العينة وتبريراتها:

أما في إختيار الأقسام فأخذنا على حسب العينة العشوائية البسيطة في السنوات الإبتدائي السنة الأولى، السنة الثالثة والسنة الخامسة، من المدرسة الإبتدائية قايد محمد.

أما فيما يخص الطور المتوسط فإرتأينا أخذ السنة الثانية، السنة الثالثة والسنة الرابعة، من متوسطة طاهري عبد القادر بولاية تيارت.

تضمنت العينة ذكور وإناث لمعرفة مدى التأثير من حيث الجنس.

الإبتدائي و المتوسط لمعرفة مدى تأثير المستوى التعليمي و الثقافي على درجة التلقي و التأثير والفئة أكثر إستقطابا لهذه البرامج.

³موريس -أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، تدريبات علمية، مرجع سابق، ص87

تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

وهذه المفاهيم هي: الإذاعة، الثقافة، الطفل، ثقافة أو تثقيف الطفل.

الإذاعة:

لغة:

الإذاعة من ذاع الشيء و الخبر أي إنتشر، ذاع ذيعا و ذيوعا و ذيعوعة و ذيعا، أذاع إذاعة أي نشر الخبر و أظهره.⁴

اصطلاحا:

الراديو هو جهاز استقبال تصل موجاته الكهرومغناطيسية إلى مناطق جغرافية مختلفة، تبث عبره الخدمات و الرسائل الإذاعية التي تعدها هذه الوسيلة بغرض تحقيق أهدافها المنشودة، و القيام بخدماتها المستهدفة لهذا الجمهور الواسع بأكمل وجه ممكن.⁵

إجرائيا:

هي الوسيلة الإعلامية التي تعتمد على إنتاج المواد السمعية ونقلها للجماهير بما يحقق وظائف الإتصال، وفي هذه الدراسة نتخصص في إذاعة تيارت و برامجها الموجهة للأطفال كجمهور خاص.

الثقافة:

⁴المنجد في اللغة العربية و الإعلام، بيروت، دار النشر الأهمية، 1982، ص
⁵أنطوان الناشف، البث التلفزيوني و الإذاعي والبث الفضائي، لبنان، دار الفكر العربي، ط1، 2003

لغة:

تنسب لفعل ثقّف وله عدة معاني في العربية أهمها ثلاثة:

الأول ويعني الحدق و الفهم وسرعة التعلم.

الثاني بدل على الغلبة والظفر على الآخر بالحدق.

الثالث يعني التسوية و التقويم والصلاح.⁶

إِصطلاحاً:

عرفها الإنجليزي تايلور 1871 بأنها تلك المجموعة المركبة التي تتضمن المعارف و المعتقدات و الفن و الحق و الأخلاق و الأعراف وكل الإستعدادات و العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بإعتباره عضواً في المجتمع.

عرفها وليام أوجرين بأنها ما يشمل على الأشياء و النظم الإجتماعية و الطريقة الإجتماعية التي يسير عليها الناس في حياتهم.

وهي مجمل طريقة حياة الجماعة أي أنها تشمل طريقة حياة الجماعة بجوانبها المختلفة المادية و المعنوية.

الثقافة هي ذلك النسيج الكلي المعقد الذي قام الإنسان نفسه بصنعه متمثلاً في الأفكار و المعتقدات و العادات و التقاليد و القيم وأساليب التفكير وأنماط السلوك.⁷

⁶ المنجد في اللغة العربية و الإعلام، مرجع سابق، ص 87

⁷ طارق كمال، تنمية الطفل إجتماعياً ثقافياً و تربوياً ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط1 ، 2008، ص 126

و طرق معيشة الأفراد وقصصهم وألعابهم ،ووسائل الإتصال و الإنتقال وكل ما توارثه الإنسان و أضافه إلى تراثه.

وتعني أيضا إكساب المعارف التي تنمي الحس النقدي و الذوق و الحكم سواء عن طريق الثقافة المتخصصة و الثقافة العامة خارج نطاق الإختصاص.⁸

إجرائيا:

هي كل ما أنجزه الإنسان من معارف و مخترعات وما تتطوي عليه حياته من معتقدات و أخلاق و تقاليد إكتسبها كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه.

الطفل:

لغة:

صغير السن وحديث السن و الحداثة تعني صغر السن ويعني كذلك الولد ذكر أو أنثى.⁹

إصطلاحا:

يعني الطفل حسب اتفاقية حقوق الطفل عام 1989 المادة 01:كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.

و الطفولة من وجهة نظر علماء الإجتماع هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتمادا كليا فيما يحفظ حياته فيها يتعلم و يتمرن للفترة التي تليها و هي ليست مهمة في ذاتها بل هي قنطرة عليها الطفل،حتى النضج الاقتصادي و الفزيولوجي و العقلي و النفسي و الإجتماعي و الخلقى و الروحي و التي تتشكل خلالها حياة الانسان ككائن إجتماعي.

⁸ طارق كمال، تنمية الطفل إجتماعيا ثقافيا و تربويا ، مرجع سابق، ص128

⁹المنجد في اللغة العربية و الإعلام، ص62

إجرائياً:

و الطفولة هي الفترة التي نخطئ فيها و نرتكب الكثير من الهفوات ،والإنسان يتعلم من الخطأ،ولذلك فمن حسن حظ البشر أن لهم فترات طفولة و كلما طالت هذه الفترة كلما كثرت الأخطاء كلما كان التعلم أكثر و المربي الناجح هو الذي يحسن استخدام أخطاء الأطفال للوصول إلى توضيح الصواب و يساعده ذلك على قلة خبرة الأطفال ،وأنه مرن قابل للتعلم سهل الاستهواء.

هم الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 6إلى12سنة في الطور الابتدائي وما بين 13إلى16سنة في الطور المتوسط. والذين يستمعون إلى إذاعة تيارت عبر ما تبتته من برامج مخصصة لهم.

ثقافة أو تثقيف الطفل:

هي جملة القيم والمعايير والمعلومات والأفكار التي تبتتها إذاعة تيارت بما ينمي الحصيلة الثقافية للطفل التيارتي.

تثقيف الطفل معنى أن ينقل الجيل القديم إلى الجيل الحديث، كل ما يحتاجه من معرفة و أفكار و معتقدات و قيم و مثل و إتجاهات، وهناك فرق بين الثقافة والتعليم، إذ أن الثقافة أكثر شمولاً من التعليم، ويمكن إعتبار التعليم جزءاً من الثقافة و يرجع هذا إلى أن التعليم يحمل بعض صفات الثقافة نظراً لأنه يشمل الأداب و الفنون المختلفة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

الإعلام والطفل - د هادي نعمان الهيثي - دار أسامة للنشر و التوزيع - عمان - ط1 - 2011

يتناول الكتاب في مجمله قضايا الطفولة في علاقتها بحركة الإعلام و الإتصال مقسم إلى 10 فصول يشكل كل فصل دراسة علمية منها ما هي دراسات نظرية و منها ما هي دراسات ميدانية.

مع هدف الدراسة: الوصول إلى تحديد علاقة الطفل بالبرامج خاصة برامج العنف وكيفية التعامل مختلف البرامج الموجهة له.

منهج الدراسة:

إتبع الباحث أسلوب دراسة الحالات و هو أسلوب يتجه إل جمع البيانات المتعلقة بأية وحدة سواءا كانت فردا أم نظاما أم مجتمعا حيث تتيح الدراسة الحالة التعمق في دراسة المواقف بدل الإكتفاء بالجوانب التي قد تكون غير ذات دلالة حقيقية

نتائج الدراسة:

أغلب الأطفال يتابعون برامج العنف و التلفزيون.

معظم الأطفال يتأثرون بما يشاهدون من ألعاب فيديو.

معظم الأباء و الأمهات لا يستطيعون منع أبنائهم من مشاهدة أفلام العنف.¹⁰

الدراسة الثانية:

¹⁰د هادي نعمان الهيثي , الإعلام و الطفل , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2008

دراسات في إعلام الطفل - د محمود أحمد مزيد - الدار العالمية للنشر و التوزيع - مصر - ط1 - 2006

تناولت الدراسة الدور الذي يمكن أن يقوم به التلفزيون في تناول وعرض المشكلات و قضايا خاصة بالأطفال تلك الفئة العمرية التي تمثل الشريحة الكبيرة من المجتمع.

تناول الكتاب 6 دراسات كل دراسة تتناول زاوية من الزوايا التي تهتم بإعلام الطفل.

منهج الدراسات: كلها إعتمدت عل تحليل مضمون برامج تلفزيونية.

نتائج الدراسة:

ما يدل من خلال الدراسات أن التلفزيون يعتبر هو المصدر الأول للمعرفة بالنسبة للأطفال رغم إستحداث مصادر جديدة للمعرفة كالمبيوتر و الأنترنت.¹¹

الدراسة الثالثة:

تثقيف الطفل بين المكتبة و المتحف - محمد السيد حلاوة - المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية - ط1 - 2002

جاءت الدراسة لعرض موضوعات مرتبطة بمكتبات و متاحف الأطفال كإحدى الوسائط الأساسية لتثقيف الطفل في المجتمع الحديث يضم الكتاب الموضوعات التالية:

خصائص ثقافة الطفل و العوامل المؤثرة عليها.

وكذا العلاقة بين الثقافة و تربية الطفل كما تعرض لكتب الأطفال و مدى أهميتها للطفل.

الخدمة المكتبية و أنواعها وأهدافها و كذا أهداف التربية المكتبية و مجالاتها.

¹¹ د محمود أحمد مزيد, دراسات في إعلام الطفل, مصر, الدار العالمية للنشر و التوزيع , 2006, ط1, ص

كما تناول المتاحف و التربية المتحفية.

هدف الدراسة: التأكيد على التراث العربي و الإسلامي و ما يزخر به من منجزات و تلقينه للطفل.

إعتماد مبدأ القومية و الشمولية التخطيطية لثقافة الطفل و تنسيق بين مجالاتها ووسائطها.

العناية الخاصة بإعداد خبراء فنيين في مختلف مجالات ثقافة الطفل و تربيته.¹²

منهج الدراسة: تحليل مضمون أفلام و برامج وألعاب فيديو.

نتائج الدراسة:

تنمية التفكير البصري و الإبداعي للطفل بما يحقق الإرتقاء في لغته الجمالية.

إستثمار الطفل رموز و مدركاته الذاتية و الثقافية وفق تغيرات العصر.

تنمية التفكير الإبداعي للطفل و ما يصاحبه من تجديد و تصويب.

تنمية الحساسية الجمالية للطفل إتجاه مدركات و تمكينه من الحفاظ عليها.¹³

م11 محمد السيد حلوة, تثقيف الطفل بين المكتبة و المتحف, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث , ط1 , 2002

9- صعوبات البحث:

لا يمكن للأبي بحث أن يخلو من صعوبات و عراقيل تواجهه, ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هي:

قلة المراجع المرتبطة بعلاقة الإذاعة بالطفل لأن أغلب الدراسات كانت حول علاقة الطفل بالتلفزيون.

صعوبة التعامل مع بعض الأطفال.

خوف بعض الأطفال و ترددهم في الإجابة.

1-1 الإذاعة الصوتية: التطور والخصائص:

1-1-1 خطوات نشأة الإذاعة:

في المعتقد العام، فإن أقدم وسائل الاتصالات البشرية هو جهاز التلغراف الكهربائي والذي عرفته المجتمعات البشرية في أواخر القرن التاسع عشر، وتحديدا عام 1870.

وفي واقع الأمر أن هذا الأمر ليس صحيحا، فقد كان هناك وسيلتان من وسائل الاتصالات البشرية قبل ظهور هذا الجهاز.

الوسيلة الأولى: هيليوغراف: وكانت تستخدم لتبادل الرسائل عن طريق استخدام الانعكاسات الضوئية لأشعة الشمس وقد اخترع هذا الجهاز منذ ألفي عام مضت بواسطة الإغريق وظل يستخدم طوال هذه السنوات، حتى تم اختراع أجهزة الاتصالات اللاسلكية الكهربائية في بداية القرن العشرين.

الوسيلة الثانية: سيما فور: وكانت تستعمل في شكل أساليب بدائية لتبادل الرسائل بين القبائل الهندية في شمال أمريكا، حيث أن التاريخ يذكر لنا أنهم أول من اخترعها واستخدمها هم المهاجرون الذين توافدوا على أمريكا بعد ذلك واستعملوه بصورة واسعة النطاق في حرب الإستقلال الأمريكية وظلوا يتبادلونه حتى انتشرت أجهزة التلغراف الكهربائية.

بدأ الراديو بعد الحرب العالمية الأولى أي بعد مؤتمر فرساي، والإذاعة هي أقدم وسائل الاتصالات البشرية والتي فتحت العلاقات البشرية على مصرعيها.⁽¹⁾

ومفهوم الإذاعة لدى مختلف الشعوب هي إما وسيلة للاتصالات المباشرة ما بين أقوام وفئات وشعوب، أو الترويج للسلع التي يريدون نشرها وإذاعتها بأسلوب يتراءى مع قيمة هذه السلعة أو دار للثقافة الاجتماعية والدينية والأخلاقية أو دار للتلاحم السلوكيات والمعتقدات.

¹ إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والإذاعة، لبنان، دار الفكر العربي، ط2، 1985، ص143

وعادات الشعوب والبشر بصفة عامة على مختلف أنواعهم أو دار للفن، حيث إن الفن بصفة عامة واجهة وحضارة أي أمة من الأمم، وعلى مدى تقدير الأمة للفنون تكون رفعة هذه الأمة حضاريا وتقدمها إنسانيا، حيث إن حضارات الأمم تقاس بمدى تقديرها للفنون والآداب وتشجيع هذه القيم وإنمائها وإثرائها وإقامة الحلقات والنوادي والمهرجانات من أجل تعميق هذه الفنون الراقية في أذهان وقلوب المجتمع.⁽²⁾

ومنه فتاريخ اختراع الإذاعة يعود إلى تسعينات القرن التاسع عشر، حيث شهد العام 1896-1897 ظهورها على يد ماركوني، الذي استطاع اكتشاف الموجات اللاسلكية واستغلالها في الاتصال والبت الإذاعي.

وبدأت الإذاعة منذ ذلك الوقت تشق طريقها عبر الاختراعات والصناعات المتطورة، فقد اخترع أديسون الراديو الكهربائي، وبعد ذلك استطاع فوست اختراع أول محطة للإرسال الإذاعي، وكان ذلك على برج إيفل في فرنسا، وكذلك قام بالعمل ذاته في نيويورك عام 1916، حيث قام بصنع محطة إذاعية تبث للمناطق القريبة من المنطقة.

وفي الحرب العالمية الأولى اعتمدت المحطات اللاسلكية والسلكية التي كانت تخاطب المناطق القريبة من البث، فاستفادت الجيوش المحاربة منها، وكذلك الناس الذين كانوا يحاولون جاهدين التقاط البث المتعلق بأخبار المعارك.⁽³⁾

خطوات نشأة وتطور الإذاعة:

1- اكتشاف البطاريات التي تخزن وتولد الكهرباء.

2- قام العالم الأمريكي صمويل مورس باختراع جهاز التلغراف السلكي.

² أنطوان الناشف، البث التلفزيوني و الإذاعي والبت الفضائي، لبنان، دار الفكر العربي، ط1، 2003، ص19
³ علي سعيد وآخرون، الإعلام و المجتمع، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ب ط، 2004، ص165

- 3- نقل أول رسالة تلغرافية من أربع كلمات عام 1844 بين مدينة بالتيمور ومدينة واشنطن.
- 4- نقل أول رسالة بين أوروبا و أمريكا عبر الكيبل البحري عام 1866.
- 5- قام العالم الألماني هنري هرتز باكتشاف الكهرومغناطيسية عام 1888م.
- 6- قام العلم الإيطالي ماركوني ببناء جهاز لإنتاج موجات الراديو عام 1895م.
- 7- نجح العالم ماركوني بإرسال أول رسالة مشفرة عبر جهازه الذي كان أول جهاز لاسلكي بالعالم.
- 8- نقل العالم ماركوني عام 1901 أول رسالة لاسلكية عبر المحيط وعرف جهازه بإسم الراديو.
- 9- قام أحد الهواة الأمريكيين عام 1906 بإدخال الصوت البشري إلى التلغراف اللاسلكي.⁽⁴⁾

1-1-2 مفهوم الإذاعة:

لغويا: كلمة الإذاعة تعني الإشاعة بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال.⁽⁵⁾

⁴ عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005، ص17

⁵ لمنجد في اللغة العربية و الإعلام، بيروت، دار النشر الأهمية، 1982، ص92

اصطلاحاً: هي تلك الوسيلة التي توصف بأنها جماهيرية فهي أداة تربطنا بالعالم في جميع المجالات، ويعتبر الراديو إحدى تكنولوجيات الإعلام التي سجلت عملية انتقال المعلومات والأفكار إلى الجماهير المستمعة أو ما يعرف بالإعلام الجماهيري.

والمذيع هو من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خيره و العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه مذيع.⁽⁶⁾

والإذاعة هي الانتشار المنظم والمقصود لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد للمستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم، فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة، والمادة التي تنقلها الإذاعة إما تكون صوتية أو مرئية أو تجمع بين الاثنين معا.

والإذاعة فن الحديث ويقصد بها إرسال برامج الإذاعة قصد استقبالها بواسطة جمهور عام متميز بذلك عن الرسائل اللاسلكية المعينة الموجهة لمحطات خاصة تستقبلها.⁽⁷⁾

وعرفها عبد المجيد شكري بأنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقا من الناحية الاقتصادية الثقافية الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بين أفراد المجتمع الواحد، تؤثر فيه و تتأثر به والجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي.⁽⁸⁾

1-2 وظائف وأهداف الإذاعة وخصائصها:

1-2-1 وظائف الإذاعة:

⁶ إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والإذاعة، مرجع سابق ص121
⁷ منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، القاهرة، الدار المصرية، ط1، 2004، ص254
⁸ عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء منغيرات العصر، مرجع سابق.

لها عدة وظائف نذكر أهمها:

الإعلام: أي نقل الأخبار التي تشمل حقائق المعلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء من المذيع إلى المستمع ويجب أن تتمتع هذه الرسالة بالمصداقية والموضوعية وذلك لكسب الجمهور أكبر.

التثقيف: يقوم الراديو بدور أساسي و حيوي في تثقيف الجمهور فإذا كانت الثقافة عبارة عن مجموعة من المعلومات والمدرجات التي تتناول شتى المعارف الإنسانية من علم وفن وثقافة وأدب بما في ذلك اللغة ومجمل الموروثات والتقاليد والعادات وأسلوب الحياة والسلوك العام والقيم المختلفة المتوارثة والقيم المستحدثة التي تفرضها متغيرات العصر، فإن الراديو قادر على المساهمة في تقديم الثقافة بمفهومها الواسع.

الترفيه: يقوم الراديو بتقديم مواد إذاعية تساعد المستمع على أن يمضي وقتنا ممتعا فمن خلال البرامج المقدمة، كالموسيقى والفكاهة فيشعر بالراحة فتساعده على مواصلة حياته.

التعليم: الراديو يمكن أن يساهم في التعليم من خلال مساعدة الأفراد الأميين كبار السن على التعلم والفهم السريع ولا نقصد أن الراديو استطاع أن يحل محل المناهج التعليمية وإنما هو يقدم مختلف المعارف والخبرات، وكذلك يزود المتعلمين بأفكار جديدة.⁽⁹⁾

⁹ طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، القاهرة، دار المعرفة، ط1، 2004، ص178

الخدمة: نظرا لوجود المنافسة الشديدة بين الراديو والتلفزيون خاصة أن هذا الأخير يتمتع بمزايا الصوت والصورة فيإمكان الإذاعة أن تفقد مستمعيها، لذا تسعى أن تقدم خدمات إعلامية ذات خصوصية، وفريدة من نوعها تحقق له المنفعة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها...الخ.

الدعاية: تهدف الدعاية في الراديو إلى تكوين الرأي العام أي الرأي السائد في المجتمع ولا نقصد هنا تقديم أفكار خاطئة أو أكاذيب وإنما الدعاية لاستمالة الجمهور والعمل على تحويل اتجاهات الجمهور من المسار الخاطئ إلى المسار الصحيح.

الإعلان: الإعلان هو الذي يتبع سلعه معينة بهدف إبداء محاسنها و لكي يقبل الآخرون شرائها أو الدعوة لخدمة محددة،فهنا يتحول الراديو إلى أداة للترويج فيصبح العاملون فيه إلى بائعين للسلع إلى المستمعين.⁽¹⁰⁾

¹⁰ طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سابق، ص181

1-2-2 أهداف الإذاعة وخصائصها:

تعتبر الإذاعة من أهم الوسائل الإعلامية السمعية، والوسائل الإعلامية السمعية الأخرى هي آلة التسجيل و الحاكي.

ولقد استطاعت الإذاعة أن تغطي على هاتين الوسيلتين، بسبب سرعة وصولها إلى أماكن بعيدة من خلال الصوت الذي ينتقل عبر الأثير، وينتقل معه الأخبار الاجتماعية والسياسية والعلمية والثقافية، والخبرات والتجارب، فهي تتجاوز حدود الأماكن الجغرافية بسرعة فائقة.

لذلك فقد اعتبرت السرعة خاصية من خصائصها الإعلامية الهامة، وأكسبتها الشهرة والانتشار.

كما أنها تمتاز بقدرتها على مخاطبة السامعين على اختلاف أعمارهم، وطبقاتهم، وخبراتهم، وثقافتهم، لاعتمادها على عنصر الكلام في المخاطبة، مما يجعلها مجالاً للجميع يجدون فيها ما يهمهم أو يخصهم.

إن الوسيط وفي نقل ما تقدمه الإذاعة إلى الناس هو جهاز المذياع الراديو، وهذا الوسيط

سهل الاستعمال، رخيص الثمن، ولذلك كتب له الانتشار بين الناس.⁽¹¹⁾

وتمتاز الإذاعة باعتمادها على خاصية التنوع فيما تقدمه للناس من مواد وبرامج وأخبار وتجعلهم ينشدون إليها، فهم يجدون فيها ضاللتهم من الاستماع المطلوب حسب ما يريدون والإذاعة

¹¹ صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية، عمان، دار عيدان للنشر و التوزيع، ط1، 2012، ص223

بالإضافة إلى هذه الخصائص تمتلك الوقت الكافي والمناسب لجميع الناس، لتثبت برامجها وموادها، فهي ترافق الناس في بثها طوال النهار من دون انقطاع، وتصاحبهم في أجزاء طويلة من الليل.⁽¹²⁾

وتعتبر الإذاعة الناطق الرسمي في معظم الدول الموجودة فيها، و لذلك فقد امتلكت أهمية خاصة، فهي تحتاج إلى ثقافة واسعة من العلوم والآداب، والفنون الموسيقية والأناشيد والأغاني لتكون ذات أثر في الناس الذين يستمعون إليها، كما تمتلك قدرة على التغلغل بين جماهير الناس في كل مكان، لأنها تدخل البيوت والمحال بسهولة الأجهزة التي تعتمد على كوسائط تنقل بثها من خلالها. بعد الحرب العالمية الأولى استطاعت شركة ماركوني إنشاء محطة إذاعية تبث من لندن إلى مناطق في بريطانيا و فرنسا و إيطاليا، وفي الوقت نفسه استطاعت روسيا بناء محطة إذاعية.⁽¹³⁾

1-3 الإذاعات اليوم: الإذاعات المحلية:

¹² صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية، مرجع سابق، ص226

¹³ منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، مرجع سابق، ص130

1-3-1 الإذاعة المحلية:

لغة: قبل تحديد مفهوم الإذاعة المحلية يجدر بنا تحديد معني المحلية و يعرفها المعجم العربي كالآتي: المحلية مأخوذة من المحلي و هو ذلك المكان الذي يحل فيه أي ثابت.

والمحلي عكس ارتحال أي الترحال، فالمحلية هي المسائل الخصوصية المرتبطة بجهة محددة في بلدة ما، ومفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدد التقسيم الإداري.⁽¹⁴⁾

اصطلاحاً: هو وسيلة إعلام وإتصال جماهيرية مرتبطة أساساً بمجتمع خاص له ارتباطاته وإهتماماته المختلفة وله تقاليده وعاداته وقيمه المشتركة.

هي وسيلة التي تحاول توصيل كل ما هو محلي للمستمع من تراث وسياسة والمشاكل الإجتماعية والإقتصادية والأخبار والمعلومات، بمعنى العمل الموجز الذي تقوم به هو المركزية بطريقة معمقة.

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً، بمعنى أنها تبتث برامجها مخاطبة مجتمعاً خاصاً محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة ولعل أول الملاحظات التي تتعلق بمفهوم الإعلام المحلي هي وجود نوع من الارتباك، أو اللبس الذي غالباً ما يصاحبه سواء أكان ناتجاً عن السياق الذي يأتي فيه أم كان ناتجاً عن ارتباطه بمفهوم آخر هو الإعلام الإقليمي.⁽¹⁵⁾

ورغم أنّ ثمة اتفاقاً على ما تعنيه كلمة إعلام من حيث كونها عملية تفاعل بين أشخاص، مرسلين ومستقبلين لنسق من الرموز عبر وسيلة إعلام أو حتى بدونها فإن ذلك اللبس ينشأ في

¹⁴ إبراهيم عبد الله المسلمي، الراديو والتلفزيون في تنمية المجتمع المحلي، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، ب ط، 1996، ص 190

¹⁵ علي عجوة، الإعلام وقضايا التنمية، مصر، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 2005، ص 212

العادة عن كلمتي محلي وإقليمي خاصة وأن كلا المفهومين يمكن أن يستخدم بمعانٍ عدّة، ولقد انعكس ذلك على استخدام الباحثين لكلا المفهومين الإعلام المحلي والإعلام الإقليمي و لذلك يحاول الباحث الإشارة لبعض الاستخدامات المحتملة لكل من المحلي والإقليمي وصولاً إلى تعريف الإعلام المحلي تمييزاً له عن الإعلام الإقليمي.⁽¹⁶⁾

اشتق مصطلح الكلمة المحلي من الكلمة اللاتينية وهي تعني حرفياً المكان، ولقد وجدت الكلمة في عديد من اللغات الأوربية وهي تشير إلى مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى، أو تشير إلى الجزء وليس الكل ومعنى ذلك أن مصطلح المحلي والمحلية من المصطلحات المختلف عليها، فكثيراً ما نتناول المصطلح تتاولاً يختلف من معنى إلى آخر حسب الإطار الذي تضعه فيه، فعندما نقول أخبار محلية فنحن نعني الأخبار الخاصة الداخلية في مقابل الأخبار العالمية والدولية وقد تعني في الوقت نفسه الأخبار المتعلقة بمجتمع محلي أو إقليم من أقاليم الدولة، وقد تعني صناعة داخل مجتمع محلي.

قام كريستيد و كريستي بلفت النظر إلى أن الإذاعة المحلية يمكن أن تعرف بطرق متعددة وذلك بالاعتماد على دورها في نظام الإعلام القومي، فالإذاعة المحلية قد تعرف تقنياً في ضوء البث منخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة و التخطيط وهناك تعريفات أخرى تصف الوظائف وتؤكد على الأهداف الجوهرية التي تتعهد بها الإذاعة المحلية.¹⁷

وعلى سبيل المثال قام الإتحاد العالمي للإذاعة بوصف الإذاعة المحلية على أنها التي تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تسهم في تنميته وهي تتنازل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالاً مختلفة وفقاً لكل بيئة نوعية وقدم ليبريرو وصفاً آخر لا يختلف كثيراً عن التعريف السابق فقال الإذاعة المحلية هي

¹⁶ علي عروة، الإعلام وقضايا التنمية، مرجع سابق، ص 214
¹⁷ إبراهيم عبد الله المسلمي، الراديو و التلفزيون في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سابق، ص 270

الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية محدودة بدقة وهذا لا يعني الإذاعة داخل منطقة جغرافية محددة، لأية أناس ذوي الطموح وخصائص مشكلات متا شبة إلى حد كبير، نفهم من ذلك أن الإذاعة المحلية ذات قوة إرسال منخفضة غالبا وهي تستخدم مجتمعا محليا متجانسا تحاول أن تشرك أعضائه في أنشطتها في محاولة لتنمية هذا المجتمع وهذا يعني أن الإذاعة صغيرة متميزة تبدأ منها وتنتهي إليها وربما أمكن التمييز بين الإذاعة المحلية و الإقليمية من خلال بعض التعريفات كما يلي :

إن الإذاعات المحلية تخدم مجتمعا محددًا متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، قد يكون هذا المجتمع مدينة واحدة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة، الإقليمية المرتبطة بالإقليم المحدود جغرافيا وإداريا، ويضم في داخله مجتمعات محلية متنوعة.

في عام 1920 استطاعت شركة وستجهاوس بناء إذاعة في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد ذلك أخذت بعض دول أوروبا تنشئ محطات إذاعية لها، حيث طورت فرنسا محطاتها الإذاعية في برج ايفل بباريس، وكذلك قامت ألمانيا بإنشاء أول محطة إذاعية لها عام 1925، وبريطانيا عام 1928، ثم تلتها دول أخرى مثل النمسا وكندا وإسبانيا و بلجيكا و السويد و الأرجنتين وأستراليا وسويسرا و فنلندا. (18)

وأما على مستوى الدول العربية، فقد عرفت أول محطة إذاعية في مصر عام 1934، وبعد ذلك أخذت الدول العربية الأخرى تنشئ محطات إذاعية لها.

وقد اعتمدت الدول التي أنشأت المحطات الإذاعية اللغات الخاصة بها في مخاطبة الناس من خلال برامجها و موادها و أخبارها.

¹⁸ محمد نوال عمر، الإذاعات الإقليمية- دراسة نظرية مقارنة، عمان، دار الفكر العربي، ب ط، 1993، ص 36

ومن المعروف أن قوة البث الإذاعي كانت قد بدأت ضعيفة الفعالية، حيث تصل إلى المدن القريبة من مكان المحطة الإذاعية، ثم ازداد تدريجياً ليغطي مساحات أكثر اتساعاً في نطاق الدولة الواحدة، إلى أن تطور ليصل إلى مناطق ذات مساحات شاسعة في العالم، واخترعت لهذه الغاية الموجات العاملة في البث الإذاعي حسب البعد و القرب في المسافات المخصصة لالتقاط بثها، فعرفت الموجات الطويلة والقصيرة والمتوسطة.

ولكن تشابك هذه الموجات، أدى إلى إرباك البث الإذاعي، فتولت الاجتماعات والمؤثرات الدولية الخاصة بتحديد الموجات العاملة في كل دولة، وتأسس أول اتحاد إذاعي يجمع الدول الأعضاء التي تمتلك محطات إذاعية و كان ذلك عام 1925، ثم عرف أول اتحاد للإذاعات العربية عام 1955م.

لذلك أخذ الاهتمام منذ ذلك الوقت يتزايد على المحطات الإذاعية، حتى اعتبرت في سلم الأولويات بالنسبة لدول العالم قاطبة، فهي أقوى جهاز تمتلكه الدول لنشر معارفها وثقافتها وفنونها و أخبارها. (19)

وقد زاد من فعاليتها وأهميتها في العلم التطورات العلمية التي جعلت منها بثاً قوياً وكذلك وجود المحطات الإذاعية المتحركة في كل زمان، بالإضافة إلى كثرة الأجهزة وتنوعها وسهولة استعمالها في التقاط البث الإذاعي، وخصوصاً تلك الأجهزة الترانزيستور الصغيرة، التي تعتبر سهلة الاستعمال ورخيصة الأثمان.

وقد استعملت هذه المحطات الإذاعية في رفع مستوى الثقافات العالمية، وإيصال المعلومات والمواد المعرفية والأخبار بالسرعة الفائقة لتصل إلى جميع الناس، وهذا مما زاد في نشاط وفعالية

¹⁹ محمد نوال عمر، الإذاعات الإقليمية- دراسة نظرية مقارنة، مرجع سابق، ص40

الشركات العالمية الصانعة التي تفتنت في مستواها التقني العالي في صناعة أجهزة البث والإلتقاط للمحطات الإذاعية. (20)

ومن خصائص الإعلام الجوّاري أنه محدود النطاق.

إن وسائل الإعلام الجوّارية تبث رسائلها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية، أو كيانات صغيرة مقارنة مع المناطق الكبيرة التي تستهدف الوسائل الجماهيرية المركزية و الإقليمية تغطيتها قد تشمل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصيته.

الإعلام الجوّاري انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه، فهو انعكاس حقيقي للبيئة التي منها و هو موجه إلى سكان هذه البيئة بقيمهم و عاداتهم و تقاليدهم، و تراثهم فيكون معبرا عن هذه القيم والعادات التي تشكل مضمونه و محتواه.

الإعلام الجوّاري يستهدف خدمة إحتياجات مجتمعه، فهو موجه أساسا لخدمة أو تلبية إحتياجات سكان المجتمع المحلي من قضاياهم و مشكلاتهم مقترحا حلول تناسبهم. (21)

2-3-1 البرامج الإذاعية المحلية الموجهة للطفل:

تحتل الإذاعة مكانة مرموقة بين أجهزة الإعلام الأخرى على الرغم من التحدي الذي تواجهه من التلفزيون و الفيديو، ولها إمكانيات إن إستخدمت بكفاءة يصبح البرنامج الإذاعي أداة سحرية في تأثيرها على الأطفال.

²⁰ محمد نوال عمر، الإذاعات الإقليمية- دراسة نظرية مقارنة، مرجع سابق، ص43

²¹ إدوين أمري فليب وأولت وأرين، الإتصال الجماهيري، ترجمة إبراهيم سلامة إبراهيم، مصر، المجلس الأعلى للثقافة، ط، 2000، ص27

إن عزوف الأطفال عن المذيع وتدافعهم على التلغاز لا يعود إلى خلل في الإذاعة كأداة للاتصال وإنما إلى عدم استثمار قدراتها الكبيرة بالشكل الكفئ في التوجه إلى الأطفال.

ومن هذا وجب مايلي:

1- تعريف العاملين بمراحل النمو عند الأطفال وخصائصها، وكيفية الاستفادة من هذه الخصائص في إختيار البرامج، فالطفل قبل المدرسة يعيش مرحلة الخيال وهو يكتسب الفكرة عن طريق تعريفه بأسماء الأشياء في محيطه، والشخصيات المحببة لديه.

2- وفي مرحلة الصفوف الإبتدائية الثلاث الأولى يعيش الطفل مرحلة الخيال المطلق عندما يبدأ الطفل في تعلم القراءة والكتابة وهذا يناسبه البرامج التي تصاغ في أسلوب قصصي.

3- في المرحلة الإبتدائية العليا وهي المرحلة المتقدمة عن السنة الأولى وهي مرحلة البطولة فنجد الأطفال يقبلون على قصص الشجاعة و المخاطرة و العنف.

ونجد الطفل في هذه المرحلة أن الطفل يقبل على الإستماع للراديو نظرا لقدرته على التذكر.

وهنا يبرز دور الإذاعة في تهذيب هذه الطاقات عن طريق بث برامج مهذبة وواعظة تقدم لهم باستمرار مع مراعاة الوقت المناسب لبتها.²²

4- تعريف العاملين في إعداد هذه البرامج بأن عملية التربية لا تنفصل عن عملية التعليم بالنسبة للطفل، وفي كل الحالات ينبغي أن تتم العمليتان من خلال الترويح و اللعب و كذا التأكيد على القيم الأخلاقية التي تساعد الطفل على التوازن و الإكساب المعرفي وتفجير القدرات و الإبداع لديه، إذ تكفي الإشارة إلى أن الفضل في اختراع الألة البخارية يرجع إلى الصبي الصغير جيمس واط الذي أول من لاحظ قوة البخار وهو صغير.

²² دمحم عبد الرزاق ابراهيم و اخرون، ثقافة الطفل، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، 2009، ص128

5- تعريف العاملين بخطورة دورهم، لأن الطفل يرى مقدم البرنامج مثله الأعلى وتصبح بالنسبة له في منزلة أحد الوالدين.

6- تدريب العاملين في إعداد هذه البرامج تدريباً عملياً من خلال المجالات التالية:

أ- تبادل البرامج الإذاعية والوقوف على تجارب الدول العربية في هذا المجال.

ب- تبادل الزيارات بين المشرفين على إعداد هذه البرامج وعقد لقاءات وورشات عمل.

ج- التنسيق مع رجال التربية والجمعيات والمهتمين بتنشئة الأطفال والإستماع للأباء والأمهات وذوي الشأن في المجتمع، بهدف ترقية البرامج وحسن إخراجها.²³

خاتمة:

تعتبر الإذاعة وسيلة فعالة من أهم الوسائل الحديثة التي تثير العواطف الإنسانية خاصة مايتعلق منها بالطفل وذلك لأن إهتمامها أصبح ينصب على جلب هذه الفئة باعتبارها جيل الغد.

فالإذاعة تؤدي دوراً أساسياً إلى جانب الأسرة و المدرسة في التربية و التنشئة الإجتماعية.

²³ طارق كمال، تنمية الطفل إجتماعياً ثقافياً و تربوياً، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط1، 2008، ص215

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة الأساسية في بناء الشخصية ولقد ثبت بشكل قاطع تأثير السنين الأولى من العمر في باقي الفرد، وقد وجد أنه إذا ما لبيت حاجات الطفل ورغباته و تحقيق مطالب النمو المختلفة لهذه المرحلة، كان الحظ أوفرا من النمو الطبيعي والصحة النفسية أفضل من فرد آخر عانى في طفولته من أي نوع من الحرمان، وتعتبر هذه الفترة من حياة الفرد من أهم الفترات من حيث التشكيل لشخصيته وتحديد معالم سلوكه.

2-1 ماهية الطفولة:

2-1-1 معنى الطفولة:

للكائنات الحية طفولة تبدأ مع مولدها وظهورها، ولكنها تختلف من كائن إلى آخر فالطيور مثلا منذ أن تفقس بيضها تتولى رعاية صغارها وهذه الصغار تعتمد على أمها اعتمادا تاما في حياة طفولتها القصيرة، أما الطفل البشري فمدة طفولته أطول من مدة طفولة أي كائن آخر، هذا و تختلف الشعوب فيما بينها أشد إختلاف في تعيين البدايات والنهايات الزمنية لمرحلة الطفولة، فبعضها يرى أن الحياة تبدأ من بداية الحمل (إنقطاع الدورة الشهرية عند المرأة) و بعض آخر يبدؤها بتحريك الجنين في بطن أمه وطائفة أخرى تبدؤها بميلاده. والحياة الإنسانية مجموعة من الحلقات العمرية، أولها وأكثرها أهمية مرحلة الطفولة، وتنسب الطفولة في اشتقاقها إلى الطفل أو الصغير من كل مولود ذكرا أو أنثى كان الذي لم يصل بعد إلى مرحلة الحلم، ولعل ذلك يفهم من قوله تعالى "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا"¹

وتعرف الطفولة بأنها المرحلة العمرية التي يقضيها الصغار من أبناء البشر منذ الميلاد إلى أن يكتمل نموهم ويصلوا إلى مرحلة النضج.

ولا يمكن للطفل أن يكتمل نموه وأن يصل إلى حالة النضج إلا إذا تنوعت خبراته وتعددت ألوان حياته، فهو في طفولته النامية المتطورة أشد ما يكون حاجة إلى أن يتصل بضروب مختلفة من البيئات الإجتماعية المحيطة.²

1سورة النور اية31

2د حسين عبد الحميد أحمد رشوان, الطفل دراسة في علم الإجتماع النفسى, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث, 2, ,

1998,ص125

كما تختلف الشعوب حول نهايات هذه المرحلة، فهناك من يحددها على أساس القدرة الإنتاجية وفي المجتمعات المتحضرة تعتبر مرحلة الطفولة قصيرة جدا.

والطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع هي تلك الفترة المبكرة من حياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتمادا كليا قيما يحفظ حياته، ففيها يتعلم و يتمرن للفترة التي تليها³

2-1-2 تعريف الطفولة:

هي مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني، تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة فيها يتحول الفرد من كائن اجتماعي ومن كائن ذو حالة العجز شبه التام والإعتماد على الآخرين عند الميلاد إلى حالة الإعتماد على النفس والإطلاع بنشاط إبتكاري فعال بما يتلاءم مع إستعداده وقدراته الشخصية، وبما يتوفر له في مجتمعه من متطلبات التربية، الرعاية الصحية فيتوقع له أن يكون اتجاها نحو ذاته.

ويعرف الإنسان على أنه كل إنسان دون السن 18 إلا إذا بلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون دولته.⁴

لسان العرب: عرف الطفل والطفلة بالصغيرين وأبان أن الطفل هو الصغير في كل شيء.

في المختار: هو المولود أي الطفل.

وقد جاء في الوسيط أن الطفل هو المولود حتى البلوغ، أما الطفولة فهي المرحلة من الميلاد حتى البلوغ.⁵

³ د حسين عبد الحميد أحمد رشوان, الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي, مرجع سابق, ص55

⁴ د محمود أحمد مزيد, دراسات في إعلام الطفل, مصر, الدار العالمية للنشر و التوزيع, ط1, 2006, ص243

⁵ لمنجد في اللغة العربية و الإعلام, بيروت, دار النشر الأهمية, 1982, ص62

لغويا: كلمة طفل تفيد في معظمها معنى متشابه لا يخرج عن كونه دلالة عن الصغر، إذا نعتت به الأشياء أو الدلالة على مرحلة زمنية من عمر الإنسان تلي المرحلة الجنينية حتى مرحلة البلوغ حتى يوضع الإنسان تحت مظلة التكليف الشرعي.⁶

مفهوم الطفل من الناحية الإصطلاحية: الطفل هو كل إنسان لا يزيد عمره عن أربعة عشر عاما.

الطفولة هي المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة، وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل و القدرة على إتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات، وهي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة.

الطفل: هو الثروة الأساسية لأمه وأبوه ومن ثم فإن تنمية القدرات الخلاقة و المبدعة تصنع الهدف الأسمى أي تنقيفه، إذا ما أردنا للمجتمع أن يرقى وينهض، وإذا ما أردنا لأمة نماء إجتماعي و ثقافي.⁷

⁶ المنجد الأبجدي، قاموس عربي عربي، دار الشرق، ط6، 1988، ص54

⁷ أحمد كامل سهير، سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية و تطبيقات علمية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ط، ص342

2-2 مراحل الطفولة وخصائصها:

2-2-1 مراحل الطفولة:

يمر الإنسان بمراحل النمو المعقدة، ولكل منها صفاتها ومميزاتها الجسمية والعقلية والإنفعالية الخاصة بها، وهذه المراحل متصلة ومتداخلة.⁸

ولقد قام معظم العلماء بتقسيم مراحل نمو الطفل إلى 4 مراحل أساسية ومهمة ومهما كان التقسيم دقيقاً، فإنه من الصعب تمييز نهاية مرحلة وبداية المرحلة التي تليها، بل أن نهاية المرحلة و بداية المرحلة التي تليها متداخلتان جداً، وبالرغم من هذا التداخل و الاستمرار، فيقسم النمو إلى مراحل هي:

1-مرحلة ما قبل الولادة(المرحلة الجنينية): و مدتها 280يوم أو تسعة شهور تقريبا للجنين في بطن أمه.

2-سن المهد أو الرضاعة:ويبدأ من يوم الولادة و ينتهي عند نهاية السنة الثانية.

3-مرحلة الطفولة الأولى:أو المبكرة من سن الثالثة إلى سن السادسة و هي تقابل فترة الحضانة.

4- مرحلة الطفولة الثانية:من السن السابعة إلى الثانية عشر أو ما يسمى بالطفولة المتأخرة، وهي تقابل مرحلة المدرسة الابتدائية من السن السادسة إلى التاسعة.

5-مرحلة المراهقة المبكرة:وهي المرحلة الأولى من البلوغ وتضم التلاميذ من السن الثانية عشر إلى الخامسة عشر وهي مرحلة المدرسة الإعدادية أو المتوسط.⁹

⁸ د حسين عبد الحميد أحمد رشوان, الطفل دراسة في علم الإجتماع النفسى, مرجع سابق, ص312
⁹ د سميح أبو معلي وآخرون, التنشئة الإجتماعية للطفل, دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع, عمان, ط1, 1997, ص95

وهذا التقسيم يعتمد على الجانب العضوي، كما يوجد تقسيم آخر يعتمد على الجانب التربوي الذي لا يعتمد على السن وإنما يولي إهتماماً لمضامين ثقافة الطفل، في المراحل المختلفة ابتداءً من سن الثالثة، لأن هذا العمر يعرف تحول مهم.¹⁰

حيث يدرك الطفل أن له ذاتاً مستقلة يحق له أن يعبر عنها بعد أن كانت مبهمة و غير واضحة المعالم، وقد لا يكون لكل مرحلة حدود معينة ملموسة لأنها قد تختلف من طفل لآخر ومن بيئة لأخرى زمنياً و جغرافياً، حيث تتداخل فيما بينها على حد كبير، ولكن الأطفال يسيرون فيها بتتابع أما هذه المراحل فهي:

مرحلة الواقعية و الخيال المحدود: وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث و خمس سنوات.

مرحلة الخيال المطلق: و تشمل الأطفال ما بين ثماني و تسع إلى اثني عشر سنة.

مرحلة المثالية: ما بين اثني عشر سنة إلى خمسة عشر سنة.¹¹

¹⁰ د سميح أبو معلي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 102
¹¹ وفيق صفوت مختار، أساليب تربية الطفل، دار العلم و الثقافة، القاهرة، ب ط، ص 45

2-2-2 خصائص مرحلة الطفولة:

يمر الطفل بعدة مراحل في حياته وكل مرحلة لها مميزات الخاصة بدءاً بمرحلة ما قبل الميلاد أين يكون الجنين في بطن أمه، ثم مرحلة الرضاعة مع خروج الطفل إلى الحياة ويكون مرتبطاً بأمه بيولوجياً، ثم تأتي مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ فيها الطفل في النمو من جميع النواحي الجسمية والعقلية، و النفسية ثم تأتي مرحلة الطفولة المتأخرة حيث يستمر نموه حتى يدخل في مرحلة المراهقة.

الطفولة المبكرة: تمتد من ثلاث إلى ست سنوات تتميز بانتقال الطفل من بيئته المنزلية الضيقة إلى دور الحضانه و رياض الأطفال، وتتميز هذه المرحلة ب:
تنمية السمات السلوكية لدى الطفل تتناسب مع جنسه.

إستقرار نموه العقلي.¹²

الطفولة المتأخرة: فيها يدخل الطفل المدرسة الإبتدائية إما من المنزل مباشرة، أو نقلاً من الروضة، تتميز هذه المرحلة ب:

اتساع معرفة الطفل و تعلم المهارات كالقراءة و الحساب.

تعلم المهارات الجسمية اللازمة كاللعب.

زيادة وضوح فردية الطفل و إكتسابه إتجاه سليم نحو الأشياء.

إتساع البيئة الإجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والشارع.¹³

¹² وفيق صفوت مختار، أساليب تربية الطفل، مرجع سابق، ص 67
¹³ د هادي النعمان الهيتي، الإعلام و الطفل، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2008، ص 251

كما يصف البعض مرحلة الطفولة عامة بأنها مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية والحركية والعقلية السابق إكتسابها، وبهذا ينتقل الطفل من مرحلة اللعب إلى مرحلة الإتقان.

و الطفل في هذه المرحلة قليل المشاكل كثير النشاطات و يفضل الطفل في هذه المرحلة الإنتقال إلى مرحلة الواقعية والموضوعية، كما أن الأطفال يختلفون عن بعضهم البعض من حيث إستعداداتهم الموروثة التي تضمن قدراتهم العقلية وصفاتهم الإنفعالية، والمزاجية و تكوينهم الجسماني.

إن مثل هذا الإختلاف في السمات الأساسية لتكوين الشخصية يدعي للقول بأن كل طفل يعتبر شخصا مستقلا متميزا عن غيره.¹⁴

يستجيب الطفل بطريقة خاصة لما يتعرض له من مثيرات في حياته، له علاقة كبيرة في تشكيل طبيعة شخصيته و تميزه عن غيره في:

أ- إختلاف الجنس: في السنوات الأولى من حياة الطفل نجد الذكور والإناث غير متناظرين، وعندما يتقدم السن بهم قليلا نلاحظ الفرقة بينهم.

ب- حرمانهم من أحد الوالدين: حرمان الطفل من أحد والديه خاصة الأم يؤدي إلى إضطراب في شخصيته.

ج- دخول الطفل المدرسة: عند دخول الطفل إلى المدرسة فإنه يندمج مع أطفال لا يعرفهم، هذا ما يعرض لظهور مشاكل.¹⁵

¹⁴ هادي النعمان الهيتي الإعلام و الطفل ,مرجع سابق,ص315
¹⁵ محمد السيد حلاوة, تثقيف الطفل بين المكتبة و المتحف , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ط1 , 2002,ص96

د-العوامل الوراثية:تلعب دورا مهما في تحديد خصائص النمو منذ اللحظة الأولى التي تتم فيها عملية تكوين الطفل، ويعتبر الجانب الإجتماعي من أهم جوانب البيئة في حياة الإنسان و تكوين شخصيته، حيث يمر الطفل بفترة يستمد فيها مجموعة القيم والإتجاهات والمهارات التي تساهم في تشكيل شخصيته.¹⁶

2-3 مصادر تكون شخصية الطفل:

2-3-1 وسائل تثقيف الطفل:

1-الكتاب المدرسي:

هناك أهمية خاصة للكتاب المدرسي عند الطفل، ويجب أن يهدف الكتاب المدرسي إلى تحقيق الأهداف التربوية، التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها. إذ أن الطفل يتعلم إحترام الكلمة المطبوعة، ويحترم أكثر المضمون الذي بالكتاب والذي وضعه أساتذة التعليم.

وإذا أردنا للكتاب المدرسي أن يقوم بدوره في تعليم وتثقيف الطفل على الوجه الأكمل فإن هناك شروطا يجب توفرها في الكتاب المدرسي و من هذه الشروط:

-يجب أن تكون عملية قراءة الكتاب سهلة حسب مستوى كل طفل.

-عدم قدرة التلميذ على إستعاب مافي الكتاب يؤدي إلى نفوره من التعلم.

-مراعاة النواحي الجمالية في الغلاف والصور الداخلية للكتاب.¹⁷

¹⁶د محمد السيد حلاوة, تثقيف الطفل بين المكتبة و المتحف, مرجع سابق, ص98
¹⁷د عبد الفتاح أبو العال, أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم, دار الشروق للنشر و التوزيع, عمان, ط1, 2006, ص187

2-الأنشطة المدرسية:

من الممكن للأنشطة المدرسية المتنوعة أن تقوم بدور فعال في تثقيف الطفل والسبب في ذلك أن الأنشطة المدرسية تقدم للتلميذ فرصا عديدة، إذا تم إستغلالها بطريقة سليمة قادرة على أن تساعد الطفل على التعرف على العالم الذي يحيط به بصورة أفضل، وتتنظر التربية الحديثة حاليا للأنشطة المدرسية على أنها تشكل جزءا من المنهج الدراسي، وهي واجبة الوجود و ليست مجرد لونا من ألوان الترفيه.¹⁸

3-الجماعات المدرسية:

لها فائدة كبيرة في مجال الترفيه والتربية في نفس الوقت، وبعض هذه الجماعات يرتبط بمواد دراسية، والبعض الآخر يرتبط بميول التلميذ خارج نطاق تلك المواد.

4-الصحافة المدرسية:

تعتبر الصحافة المدرسية خاصة صحائف الحائط وسيلة فعالة في دفع الطفل إلى القراءة و الإطلاع، وعادة فإن التلميذ الذي يقرأ الصحف المدرسية بصورة منتظمة يتجه بعد ذلك إلى قراءة الصحف اليومية، والمجلات الخاصة بالكبار.

5-الإذاعة المدرسية:

يجتذب العمل الإذاعي المدرسي الطفل، والكثير منهم يتحمسون للمشاركة في هذا النشاط ولا شك أن الإذاعة المدرسية تزود الطفل بكثير من المعلومات الخاصة بمدرسته والخاصة بالأمور العامة في مجتمعه فكما هو الحال بالنسبة للصحافة المدرسية، فإن الإذاعة المدرسية تشجع التلاميذ على البحث،وعلى جمع المادة المطلوبة للعرض.¹⁹

¹⁸ د عبد الفتاح أبو العال ، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم , مرجع سابق ,ص190
¹⁹ د محمود أحمد مزيد.التلفزيون و الطفل , الدار العالمية للنشر و التوزيع , الجيزة , ط1 2008,ص255

كما تساعد الإذاعة المدرسية التلاميذ على النطق السليم للغة العربية وتتمى روح النقد لديهم.

6- الأفلام السينمائية:

العروض السينمائية تستهوي معظم الأطفال ويمكن للمدرسة إختيار بعض الأفلام السينمائية والأفلام الكرتونية، بحيث يكون عرضها على التلاميذ له خاصية إكسابهم لبعض الخبرات و المعلومات الهامة بالنسبة لهم.

7-النشاط الموسيقي:

من المهم تدريب الطفل على سماع و تذوق الموسيقى في مرحلة مبكرة من عمره، إذ أن ذلك يولد لديه الإحساس المرهف والحس الجمالية، بالإضافة إلى معلومات ثقافية خاصة بهذا الفن.

8- النشاط المسرحي:

يمكن تزويد التلاميذ بكثير من المعلومات الهامة من خلال النشاط المدرسي المسرحي فإن النصوص المسرحية قد تساعد التلاميذ على النطق السليم للألفاظ اللغوية و تزويد حصيلتهم اللغوية وعلى تذوق الأدب و تدريبهم على الفن التمثيلي والإلقاء المسرحي و له دور هام في عملية الترفيه عن التلاميذ.²⁰

²⁰ د محمود أحمد مزيد. التلفزيون و الطفل, مرجع سابق, ص 259

9-الرحلات و الزيارات:

يجب أن يعرف الطفل البيئة المحيطة البيئة به من خلال الرحلات والزيارات، وهي وسائل فعالة في زيادة المعلومات للطفل عن البيئة التي يعيش فيها، و البيئة المحيطة به في بلده، والرحلات من شأنها أن تزوده بخبرات و معارف تساعدهم على معرفة الكثير عن تاريخ بلادهم.²¹

10- المعارض المدرسية:

المعارض المدرسية قادرة على إمداد الطفل بأنماط متعددة من الثقافة والمعلومات، التي تتفق مع طبيعة سنه و يمكن أن يتم ذلك في عدد كبير من المجالات والتخصصات المتنوعة.

11- الكتب المجلات والصحف:

إن الكلمة المطبوعة لا زال لها تأثير كبير على الأطفال والكبار على حد سواء بالرغم من تعدد أجهزة الإتصال لأن من مميزاتها أن تقرأ متى شاء القارئ ذلك.

كتب الأطفال:

عادة ما يبدأ الطفل في قراءة الكتب الأطفال في مرحلة متقدمة بعض الشيء من عمره لقضاء وقت فراغه و حب الإطلاع.²²

²¹د عبد المنعم الميلادي, تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل, مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية , ط1 , 2004,ص115
²²د باسم علي حوامدة وأخرون , وسائل الإعلام و الطفولة, دار جريب للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2006,ص358

مجالات الطفل:

بدأت في صورة الصحف المدرسية مهمتها التعليم والتربية ثم بعد ذلك ظهرت صحف خارجة عن النطاق المدرسي لكن هذا لم يمنع الصحف ذات طابع المدرسي من الظهور والإستمرار.²³

2-3-2 مواصفات إذاعة الطفل:

يعمل المذيع كوسيط ثقافي هام في نمو الأطفال، وبالرغم من أن المذيع قد استحوذ على إهتمام الناس منذ فترة طويلة حتى إختراع التلفزيون، إلا أنه لا يزال يؤثر تأثيرا هائلا على الأطفال، ويتضح ذلك من الإهتمام البالغ بالمذيع وبرامجه الخاصة بالأطفال، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تتراوح نسبة توزيع أجهزة الراديو بمعدل جهاز لكل طفلين، وفي الإتحاد السوفياتي تمثل البرامج الخاصة بالأطفال حوالي تسع ساعات يوميا، تتضمن حوالي 21 حلقة أوبرنامج إذاعي. ففي سن المدرسة تتحدد مهمة إذاعة الأطفال في إنارة حياة الأطفال وتزويدهم بأفضل الخبرات وبالأمال المفيدة في حياتهم وفي حياة الجماعة، وبالجولات والرحلات في أنحاء الوطن أوفي أماكن أخرى من العالم، وبالمباريات الرياضية وبغير ذلك من الخبرات الثقافية التي تتجسد في برامجهم، وبالإضافة إلى برامج الأطفال العادية تكون هناك مجلة الأطفال التي تعرف الأطفال بشكل ملائم بالأحداث داخل و خارج الوطن.²⁴

²³ طارق كمال، تنمية الطفل إجتماعيا ثقافيا و تربويا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط1، 2008، ص401
²⁴ د. محمد عبد الرزاق ابراهيم و اخرون، ثقافة الطفل، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط3، 2009، ص243

وبالأبطال والشخصيات داخل وطننا وبعض الشخصيات العالمية المعروفة، وبعرض الكتاب و المؤلفين والعلماء، وتحكى للأطفال في شكل ملائم للإكتشافات والمنجزات الجديدة.²⁵

وإعتمادا على المعلومات وأساسيات العلم التي يتلقاها الأطفال في المدرسة، تهدف بعض برامج الأطفال إلى تنمية المزيد من المعلومات والمعرفة، وإلى ترقية الإهتمامات بالعلم وتطبيقاته، وبتهيئتهم لمزيد من القراءة والإطلاع.²⁶

²⁵ دمحم عبد الرزاق ابراهيم و اخرون، ثقافة الطفل، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط3، 2009، ص243²⁵

²⁶ دمحم عبد الرزاق ابراهيم و اخرون، ثقافة الطفل، نفس المرجع، ص244،

اعتبارات لابد أن تراعى في البرنامج الإذاعي الجيد:

أشارت فيولا البيلوي وكافية رمضان إلى ضرورة توافر عدة اعتبارات وشروط كي تحقق إذاعة الطفل الأهداف التربوية والتنقيفية ومن بين هذه الإعتبارات:

- 1- أن تكون المادة الإعلامية مثيرة لخيال الطفل ولها القدرة على جذب انتباهه من خلال روعة الأداء وقصر المدة وهذا يتناسب ومدى إنتباه الطفل.
- 2- الإعتتماد على المؤثرات الصوتية المناسبة بما يخدم المضمون أو الفقرة كأصوات الحيوانات في القصة كصوت القطه مثلا.
- 3- أن تعتمد إذاعة الطفل على الأسلوب غير المباشر في التنقيف والتربية، فالطفل لا يفترض من الإذاعة أن تأخذ دور الأب أو الأم أوالمدرس، كتقديم النصيحة في شكل أغنية أو قصة.
- 4- الإعتتماد على الأسلوب القصير في معظم الأعمال التي تقدم للطفل من خلال إذاعته.
- 5- أن تكون اللغة المستخدمة في برامج الأطفال الإذاعية في حدود حصيلة الطفل اللغوية قدر الإمكان بحيث لا يصعب عليه فهم المقصود.
- 6- الإهتمام بالمضمون الذي يحمله النص الإذاعي، فلا يطرح أفكارا أوقياما خاطئة لانتناسب مع قيم و أفكار مجتمعه وبالتالي تخلق حيرة لديه بين مايقدم له من الأسرة وماتقدمه له الإذاعة.
- 7- الإبتعاد عن إثارة أي مخاوف في ذهن الطفل كالسحر أو الشياطين وماشابه ذلك.²⁷

²⁷ نفس المرجع السابق ص245

8- أن يخلق طابع المرح و السعادة على جو البرنامج، فالطفل لا يقبل الإستماع لبرنامج يثير في نفسه حزنا.

9- تدعيم برنامج الأطفال بالأغاني ذات الإقاعات المرححة التي تثير الطرب و البهجة في النفوس و في نفس الوقت تكون سهلة الحفظ قصيرة هادفة.

10- أن تعتمد برامج الأطفال على شخصية رئيسية واحدة محببة للأطفال لتستطيع التأثير بكل محبة كالجد أو الجد.

11- أن يتم إختيار وقت برنامج الأطفال بعناية بما يتناسب مع وقت فراغهم أو وقت راحتهم.

12- ومن خلال كل هذا فمن الضروري أن توجه إذاعة الطفل من خلال ماتنقله من رسائل سمعية متنوعة تنمي فيهم حسن الإصغاء و دقة الإستماع.²⁸

نفس المرجع السابق ص 246²⁸

خاتمة:

هناك عدة عوامل تساهم في تشكيل ثقافة الطفل من بينها الأسرة, المدرسة, وسائل الإعلام, لأن الطفولة مرحلة حساسة في حياة الإنسان ومن خلالها يمر بمختلف عمليات الدمج و التعلم لطرق التفكير العيش التي تتفق مع ثقافة هذا المجتمع.

تمهيد:

إن نقطة إنطلاق أي بحث ميداني سواء كان كميًا أو كفيًا فإنه يدور حول مجموعة من الأسئلة التي من شأنها حصر الدراسة، والإحاطة بها فنحن من خلال دراستنا لموضوع دور برامج الإذاعة المحلية في تثقيف الطفل الجزائري إعتدنا على أداة الإستمارة بالمقابلة في جمع البيانات، ثم تحليلها، فاستخلص النتائج ومقارنتها بالفرضيات وصولاً إلى النتائج العامة و الخروج بالتوصيات و الإقتراحات.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في عينة مكونة من 40 طفل مقسمة على الطورين الإبتدائي والمتوسط من أبناء المجتمع التيارتي.

العينة:

تتمثل العينة في أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 12 سنة من الطور الإبتدائي وما بين 13 إلى 16 سنة من الطور المتوسط من أبناء ولاية تيارت .

أداة الدراسة:

اعتمدت في دراستي على أداة الإستمارة بالمقابلة، والإستمارة عبارة عن وثيقة تشمل مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة على شكل محاور أساسية تشمل فرضيات البحث و الهدف منها

الوصول إلى النتائج النهائية بعد التحليل، وقد احتوت الإستمارة على ما يلي :

1- البيانات الشخصية.

2-المحور الأول:أوقات الإستماع للإذاعة.

3-المحور الثاني:تأثير البرامج الإذاعية على الطفل.

4-المحور الثالث:الأهداف المراد تحقيقها من خلال الإستماع للإذاعة.

5-المحور الرابع:أسس إعداد برامج الأطفال.

الإطار الزمني و المكاني:

الإطار الزمني:إن كل بحث يتطلب حقلا للدراسة،فقمنا بدراستنا هذه على عينة من أطفال مدرسة قايد محمد الابتدائية، وعينة من أطفال مدرسة طاهري عبد القادر المتوسطة بولاية تيارت، وكذلك مع عمال إذاعة تيارت الجهوية.

الإطار الزمني:

يتحدد الإطار الزمني الذي أنجزت فيه هذه الدراسة، بالموسم الجامعي 2012-2013و كانت مدة إجراء المقابلات مع الأطفال تزامنا مع العطلة الشتوية، وكذلك مع عمال الإذاعة فترة إجراء التريص بالإذاعة تزامنا و العطلة الربيعية، أي أن الدراسة إمتدت من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل.

بطاقة فنية لإذاعة تيارت الجهوية:

تعريف الإذاعة المحلية لولاية تيارت:

هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع المحلي لولاية تيارت، أي أنها إذاعة محلية برامجه خاصة بمجتمع خاص ومحدود، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، بحيث تخاطب مجتمع متناسق من الناحية الثقافية، الإجتماعية و الإقتصادية وهذا المجتمع تحكمه عادات تقاليد قيم تجعله يختلف عن المدن الأخرى.

تأسيس و نشأة الإذاعة:

يعتبر تاريخ 25 أكتوبر 1998 حدثا محليا وجهويا وحتى وطنيا، إذ يسجل هذا التاريخ إنطلاق أول بث تجريبي محلي إذاعة تيارت التي شرعت في إرساله عبر الموجة المحلية لمستمعيها FM92.5.

أهداف إنشائها:

هناك عدة أهداف نذكر منها:

- 1- تقديم خدمة إعلامية خاصة و متخصصة للتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصياتها لضرورة يتطلبها الواقع المحلي الذي تتواجد فيه.
- 2- تستهدف تقديم خدمة لمشاريع ميدانية يجرى إنجازها بالواقع، وهذا من خلال تحقيق الإتصال الإجتماعي.
- 3- التغطية الإعلامية الشاملة لكل المجالات على المستوى الجهوي.
- 4- مساعدة الجماهير على النهوض بواقعها.

الهيكل التنظيمي لإذاعة تيارت:

تحتوي إذاعة تيارت على عدة هياكل تتوزع كما يلي:

أستوديو الإنتاج: يوجد بالطابق الأول، وهو يقوم بإنتاج الحصص المباشرة في بعض الأحيان والتي لها وزن ثقيل وهو ذو مساحة معتبرة.

2-خلية المزج و التركيب: فيها يتم تركيب و تعديل البرامج.

3-قاعة التحرير: تحتوي على 10 مكاتب خاصة بكل صحفي، كما يوجد بقاعة التحرير جهاز إعلام ألي يستعمل للمونتاج.

4-قاعة الأنترنيت: توجد بجانب قاعة التحرير مزودة بالأنترنيت ويتم من خلالها الإشراف

على الإذاعة عبر شبكة الأنترنيت من خلال الموقع: WWW.RADIOTIARET.DZ -5

الإدارة المالية: وتتكون من مكتب المدير، النائب، السكرتير، مسؤول المالية المسؤول عن الأمور الإدارية، المكتب المكلف بالإشهار.

6-أستوديو البث المباشر: ومنه يتم البث الحي للإذاعة.

7-مكتبة الإذاعة: تحتوي على أشرطة الأغاني.

8-قاعة العمل: خاصة بالمنشطين بها 5 مكاتب.

9-قاعة الإستقبال و التوجيه: لإستقبال الوافدين و الزوار.

10-قاعة الأرشيف: لحفظ كل ما يخص الإذاعة.

11-قاعة المحاضرات: علي معاشي وهي مخصصة لعقد الندوات و الإجتماعات.

يوجد بالإذاعة أكثر من عامل يتوزعون على مختلف الأقسام.

12-مخزن ومستودع السيارات.

وسائل الإذاعة:

أ- الوسائل البشرية: يعتبر العنصر البشري بمثابة الشريان الذي ينبض به قلب الإذاعة، ويحرك دواليبها، ويتكون من موزعين على المناصب التالية:

المدير

1- فئة الصحفيين 7

2- فئة التقنيين 9

3- فئة المنشطيين 5

4- فئة المخرجين 5

5- فئة الإداريين 5

6- فئة الأعوان 7

7- فئة السائقين 2

الوسائل التقنية: كانت إذاعة تيارت تتوفر على أجهزة تقنية ذي النظام التماثلي من إستديوهات البث والإنتاج، و تبعا للسياسة العامة التي رسمتها المديرية العامة تقرر تجهيز إذاعة تيارت بأجهزة رقمية تقنية خلال صيف 2009 للإرتقاء بالعمل الإذاعي.

مجالات البث:

ولاية تيارت.

جزء كبير من ولاية معسكر

جزء كبير من ولاية تسمسيلت

جزء كبير من ولاية غليزان

جزء كبير من ولاية شلف

الجوائز التي تحصلت عليها إذاعة تيارت في مشوارها العملي:

15 سنة من العمل المتقن و المتفاني ودليلا على التعاون و التكاتف من أجل الرقي و الصعود إلى درجة الإحترافية استطاعت إذاعة تيارت أن تبرز وجودها من خلال حيازتها على 3 ميكروفونات ذهبية في مسابقة وطنية للإذاعات:

ميكروفون الذهبي في طبعته الأولى 2007 على أحسن تحقيق إذاعي حول الحرقة.

ميكروفون الذهبي في طبعته الثانية 2008 على أحسن إخراج وتنشيط.

أحسن تحقيق حول الإعتداءات الجنسية على الأطفال.

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	50%
أنثى	20	50%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث ونسبة الذكور متساويتين، حيث بلغت كل نسبة 50 % بمعدل 20 ذكر و20 أنثى.

جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
6-12 سنة	20	50%
13-16 سنة	20	50%
المجموع	40	100%

السن نلاحظ من خلال الجدول أن نسب السن متساوية فالسن المحصور بين 6-12 سنة كان 50% و المحصور بين 13-16 سنة فكان العدد كذلك 20 أي بنسبة 50%

جدول رقم 3: توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
50%	20	ابتدائي
50%	20	متوسط
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة متعادلة في كلا الطورين الابتدائي والمتوسط، حيث كان الأفراد في الطور الابتدائي 20 أي بنسبة 50% وفي الطور المتوسط كان الأفراد 20 ذكور وإناث أي بنسبة 50%

جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الطبقات الاجتماعية:

النسبة	التكرار	الانتماء الاجتماعي
12.5%	5	غني
47.5%	19	متوسط
40%	16	فقير
100%	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة 5 منهم أغنياء ما يعادل نسبة 12.5% و19 منهم متوسطي المعيشة ما يعادل نسبة 47.5% و16 فردا ينتمون إلى طبقة الفقراء بنسبة بلغت 40%.

جدول رقم 5: متابعة برامج للإذاعة:

المجموع		متوسط		ابتدائي		المستوى التعليمي الاستماع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%55	22	%37.5	15	%17.5	7	دائما
%45	18	%12.5	5	%32.5	13	أحيانا
%100	40	%50	20	%50	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج المتحصل عليها في الطور الابتدائي كانت بنسبة 50% الأفراد الذين قالوا أنهم يتابعون للإذاعة دائما كانوا بنسبة 17.5% أما الأفراد الذين قالوا أنهم يتابعون للإذاعة أحيانا كانوا بنسبة 32.5% .

وكذلك الأفراد في الطور المتوسط، فكانت النسبة 50% الأفراد الذين قالوا أنهم يتابعون دائما كانوا بنسبة 37.5% أما الأفراد الذين قالوا أنهم يتابعون للإذاعة أحيانا كانوا بنسبة 12.5% .

أما مجموع النسب المتحصل عليها من الطورين الابتدائي و المتوسط بالنسبة للأفراد الذين قالوا أنهم يتابعون للإذاعة دائما كانت 55% أما بالنسبة للأفراد الذين قالوا أنهم يتابعون أحيانا كانوا بنسبة 45%

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أن الأفراد الذين يدرسون في المستوى المتوسط هم الأكثر متابعة مقارنة بتلاميذ الطور الابتدائي وهذا راجع إلا أن التلاميذ في المتوسط لهم القدرة على الفهم و التواصل أكثر من تلاميذ الإبتدائي لأنهم في مرحلة لا يستطيعون فيها الإدراك الجيد لما حولهم.

جدول رقم 6: أوقات الإستماع للإذاعة حسب المستوى:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى أوقات الإستماع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%5	2	%0	0	%5	2	صباحا
%95	38	%50	20	%45	18	مساء
%100	40	%50	20	%50	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الأفراد الذين يدرسون في الطور الإبتدائي 5% منهم يستمعون للإذاعة في الفترة الصباحية أما الباقي فيفضلون الفترة المسائية ويشكلون نسبة 45% ما مجموعهما 45% من أفراد العينة.

وكذلك نلاحظ أنه في المستوى المتوسط نجد أن كل الأفراد قالوا أنهم يستمعون للإذاعة في المساء حيث كانت النسبة في الفترة الصباحية 0% بالمقارنة مع الفترة المسائية التي بلغت النسبة فيها 50%

وكمجموع كلي وجدنا أن نسبة الإستماع صباحا بلغت 5% بينما بلغت نسبة المساء 95%

التحليل:

نلاحظ أن نسبة الإستماع في الصباح قليلة جدا و هذا راجع إلا أن الأطفال في هذه الفترة يكونون منشغلين بالدراسة أو بالنوم أما في الفترة المسائية فتكون فترة راحة بالنسبة له.

جدول رقم 7: المدة المستغرقة في الإستماع للإذاعة:

النسبة %	التكرار		مدة الإستماع
	متوسط	إبتدائي	
57.5%	8	15	فترة قصيرة
25%	7	3	فترة متوسطة
17.5%	5	2	فترة طويلة
100%	20	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإستماع بلغت على التوالي 57.5% بالنسبة للإستماع لفترة قصيرة كلا الجنسين في كلا الطورين أما الإستماع لفترة متوسطة، فقد بلغت النسبة 25% في حين بلغت 17.5% بالنسبة للإستماع لفترة طويلة.

التحليل:

من خلال الجدول لاحظنا أن نسبة الإستماع قصيرة لمعظم الأفراد و هذا راجع لنقص البرامج التي تقدمها الإذاعة لفئة الأطفال والتي تتناسب مع سنه و ميولاته ،فعادة ما يلجأ الأطفال للإذاعة بعد قيام الوالدين بمنعه من مشاهدة التلفاز .

أما الإستماع لفترة متوسطة فقد يرجع السبب إلى البرامج التي تعني الطفل و تهمة بالدرجة الأولى . أما الإستماع لفترة طويلة فهو قليل جدا لأن الإذاعة عامة و ليست موجهة للطفل فقط لذا قد يكون السبب منع الأولياء لأولادهم من الإستماع لفترات طويلة لأن هذا يلهيهم عن دراستهم .

جدول رقم 8: الهدف من الإستماع للإذاعة:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى لإستماع للإذاعة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
42.5%	17	32.5%	13	10%	4	المعرفة
47.5%	19	10%	4	37.5%	15	الترفيه
10%	4	7.5%	3	2.5%	1	سد الفراغ
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الأفراد ذوي المستوى الإبتدائي 37.5% يستعملون الإذاعة لأغراض الترفيه كأعلى نسبة تليها 10% لغرض المعرفة، ثم تأتي نسبة 2.5% كأخر نسبة لهدف سد الفراغ.

أما بالنسبة للمتوسط ف 32.5% أجابوا أنهم يستعملون الإذاعة لهدف المعرفة 10% و لهدف الترفيه، و 7.5% لهدف سد الفراغ.

أما فيم يخص مجموع النسب فوجدنا أن نسبة الترفيه طغت على كل النسب بنسبة بلغت 47.5% والمعرفة بنسبة 42.5% وسد الفراغ بنسبة 10%.

التحليل:

يتضح لنا أن تلاميذ الطور الإبتدائي والمتوسط يستمعون للإذاعة لغرض الترفيه بنسبة كبيرة، وهذا راجع إلى أن تلاميذ الإبتدائي ما زالوا في مرحلة اللعب وغير مدركين كل الإدراك لما يجري حولهم ولا يهتمون بتنمية رصيدهم المعرفي.

و تلاميذ المتوسط لأن هناك منافذ أخرى للتثقيف كالتلفزيون، الأنترنت، الموسيقى..... الخ

جدول رقم 9: مدى الإعجاب بالبرامج الإذاعية:

الجانب التطبيقي

الإعجاب البرامج	التكرار	النسبة
نعم	16	40%
لا	24	60%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول أن معظم الأفراد قالوا أن البرامج الإذاعية المقدمة لا تعجبهم، ف 24 فردا من مجموع 40 أجابوا أنهم ليسوا معجبين ببرامج إذاعتهم ما نسبته 60% ، أما الذين أجابوا أن برامج الإذاعة تعجبهم فيمثلون 16 فردا ما نسبته 40% من النسبة الكلية.

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أن معظم الأفراد لا يستمعون للإذاعة وهذا راجع لكونها لا تلبي رغباتهم ولا تهتم بالطفل بصفة كبيرة .

أما الذين قالوا أن البرامج تعجبهم فالسبب راجع إلى أنهم مهتمون بالبرامج الأخرى في مجالات أخرى.

جدول رقم 10: اللغة التي يرونها مناسبة في البرامج الإذاعية:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى التعليمي اللغة
				النسبة %	التكرار	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الفصحى
32.5%	13	27.5%	11	5%	2	الفصحى
67.5%	27	22.5%	9	45%	18	العامية
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن الأفراد في الطور الإبتدائي الذين يرون أن اللغة المناسبة هي اللغة العربية الفصحى 5%، أما الذين يرون أن اللغة المناسبة هي العامية فهم 45% .

أما في الطور المتوسط ف 27.5% يرون أن اللغة الفصحى مناسبة لهم، أما الآخرين فيرون أن العامية هي اللغة المناسبة بنسبة 22.5%.

أما بإحتساب مجموع النسب فيتضح لنا أن الأفراد الذين فضلوا اللغة الفصحى في كلا الطورين بلغت 32.5% ،أما الذين فضلوا اللغة العامية فكانوا بنسبة 67.5%.

التحليل:

نرى من خلال الجدول أن الأفراد الذين يفضلون اللغة العامية راجع إلى نقص المستوى في اللغة العربية وكذلك لأن اللغة العامية هي لغة متداولة أكثر في المجتمع وفي أوساط العائلات الجزائرية.

أما الذين يفضلون اللغة الفصحى فهذا راجع إلى درجة المستوى الثقافي والتعليمي لديهم.

جدول رقم 11: البرامج التي تشد انتباه وتركيز الطفل:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى التعليمي البرامج
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
12.5%	5	2.5%	1	10%	4	الأخبار
10%	4	7.5%	3	2.5%	1	الرياضة
82.5%	33	45%	18	37.5%	15	الثقافة و التسلية
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن البرامج التي تشد إهتمام الطفل في الطور الإبتدائي تلك المتعلقة بالثقافة و التسلية بنسبة 37.5%، تلتها برامج الأخبار بنسبة 10% ثم الرياضة بنسبة 2.5% . أما فيما يخص الطور المتوسط فكانت النتائج كالتالي على الترتيب 45% بالنسبة للثقافة و التسلية، والرياضة بنسبة 7.5% والأخبار بنسبة 2.5% .

أما فيما يخص مجموع النسب فكانت على النحو الآتي في كلا الطورين فيما يخص الثقافة و التسلية فكانت بنسبة 82.5% و الأخبار بنسبة 12.5% و الرياضة بنسبة 10%.

التحليل:

يظهر لنا أن نسبة الثقافة و التسلية كانت مرتفعة، وهذا راجع إلى أن الأطفال عامة و بمختلف الفئات العمرية يميلون إلى اللعب و الثقافة هربا من الضغوطات الأسوية والواجبات المدرسية. أما بالنسبة لمتابعة الأخبار و الرياضة فنرى أن النسبة منخفضة جدا مقارنة بالثقافة و التسلية و هذا راجع لإنشغالهم بميولات أخرى .

جدول رقم 12: مدى الاستفادة من البرامج الإذاعية الثقافية المقدمة:

الاستفادة من البرامج الثقافية	التكرار	النسبة
نعم	22	55%
لا	18	45%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن 22 من الأفراد من كلا الطورين الإبتدائي و المتوسط و الذين أجابوا أنهم يستفدون من البرامج الثقافية المقدمة لهم من طرف إذاعتهم بلغوا نسبة 55% في حين أن الأفراد الذين أجابوا أنهم لا يستفدون من البرامج المقدمة لهم كانوا 18 بنسبة 45%.

التحليل:

يتضح لنا أن الذين أجابوا بأنهم يستفدون من البرامج الإذاعية راجع إلى أن البرامج المقدمة تلبى رغباتهم و ميولاتهم و تنمي جوانب من معرفتهم و تساعدهم في حياتهم الإجتماعية و الدراسية.

أما الذين أجابوا أن البرامج الثقافية المقدمة لا يستفاد منها فهذا راجع إلى إنخفاض مستواهم المعرفي أو عدم إهتمامهم ما يقدم لهم.

جدول رقم 13: تقديم الإذاعة لمعلومات لم تكن معروفة من قبل:

المعلومات المقدمة	التكرار	النسبة %
نعم	27	67.5%
لا	13	32.5%
المجموع	40	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن البرامج التي تقدم معلومات جديدة لم تكون معروفة من قبل أفراد العينة في كلا الطورين كانت بنسبة 67.5% بمستواها الإيجابي و 32.5% من الأفراد أجابوا أن الإذاعة لم تقدم لهم أية معلومات لم يكونوا يعرفوها من قبل.

التحليل:

تدل نسبة 67.5% على أن الأفراد الذين قالوا أن إذاعتهم تقدم له معلومات جديدة راجع إلى متابعتهم للإذاعة لفترات طويلة أو إلى قلة تعرضهم للوسائل الأخرى.

أما الذين قالوا أن إذاعتهم لا تقدم لهم أية معلومات جديدة بنسبة و 32.5% فهذا راجع إلى أن البرامج الثقافية في الإذاعة تبدو لهم بسيطة ولا تقدم معلومات وافرة و شاملة عن مختلف النواحي.

جدول رقم 14: التعود على برامج الأطفال و مداومة الإستماع إليها:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى التعليمي مداومة الإستماع
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
30%	12	22.5%	9	7.5%	3	نعم
70%	28	27.5%	11	42.5%	17	لا
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأفراد في الطور الإبتدائي الذين تعودوا على البرامج

المخصصة للطفل و داوموا الإستماع إليها بلغوا نسبة 7.5%، أما الذين لم يتعودوا عليها ولم يداوموا على الإستماع إليها فكانوا بنسبة 42.5%.

أما في الطور المتوسط فكانت النسبة فيما يخص الأفراد الذين يستمعون ويداومون على برنامج ما 27.5% مخصص للطفل 22.5%، في حين بلغت نسبة الذين لا يستمعون لبرامج الطفل .

أما بإحتساب مجموع النسب فنجد أن الذين يستمعون ويداومون على برنامج الطفل في إذاعاتهم في الطورين الإبتدائي و المتوسط 30%، أما الذين لا يستمعون ولا يداومون فقد بلغوا نسبة 70%.

التحليل:

يتضح لنا أن 70% من الأفراد في كلا الطورين لا يستمعون لبرامج الطفل و هذا راجع إلى أن الإذاعة في الأغلب لا تقدم برامج كثيرة للطفل ولا تهتم به إهتماما كبيرا هذا ما يؤدي إلى نقص إهتمام الأطفال ببرامج الإذاعة في ظل ما يقدمه التلفزيون من قنوات متخصصة للأطفال.

أما الذين قالوا أن الإذاعة تقدم لهم برامج يستمعون ويداومون عليها، فالسبب راجع إلى الإستفادة كل مرة من البرامج المقدمة بمختلف محاورها الثقافية و الترفيهية و التعليمية.

جدول رقم 15: رد الفعل عند عدم الإستماع لبرنامجك المفضل:

ردود الفعل	التكرار	النسبة
الغضب	11	27.5%
تقبل الأمر	29	72.5%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول أن الأفراد عند عدم إستماعهم لبرامجهم المعتادة في إذاعتهم في كلا الطورين يغضبون بنسبة 27.5%، و 72.5% منهم كذلك من كلا الطورين يتقبلون الأمر.

التحليل:

يتضح من خلال النسب المتحصل عليها أن الأفراد الذين يتقبلون أمر عدم سماعهم لبرامجهم المفضلة راجع لعدم إهتمامهم الزائد بما يقدم لهم ففي حين توفر البرنامج يستمعون وفي حين عدم توفره يتقبلون الأمر.

أما الأفراد الذين لا يتقبلون الأمر و يغضبون فهذا راجع لإهتمامهم بما يقدم لهم و تعودهم على متابعة ذلك البرنامج لأنه يلبي رغباتهم و يستفدون منه.

جدول رقم 16: الحلم بأن تصبح منشطا إذاعيا مستقبلا:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى التعليمي الحلم بأن تصبح منشطا
				النسبة %	التكرار	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	نعم
45%	18	30%	12	15%	6	نعم
55%	22	20%	8	35%	14	لا
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأفراد الذين يطمون بأن يصبحوا منشطين إذاعين في الطور الإبتدائي والذين أجابوا بنعم كانوا بنسبة 15% أما الذين أجابوا ب لا فكانوا بنسبة 35% أما في يخص الطور المتوسط فالأفراد الذين أجابوا بنعم أنهم يتمنون أن يصبحوا منشطين إذاعيين في المستقبل كانوا بنسبة 30%، أما الذين لا يتمنون أن يصبحوا منشطين في المستقبل بنسبة 20%.

أما فيما يخص مجموع النسب فكانت النسبة في كلا الطورين الإبتدائي و المتوسط الذين أجابوا نعم 45%. أما الذين أجابوا لا في كلا الطورين فكانوا بنسبة 55%.

التحليل:

يتضح لنا أن الذين يتمنون أن يصبحوا منشطين في المستقبل راجع السبب لكونهم معجبين ببرامج الإذاعة المقدمة لهم و بالمنشطين.

أما الذين لا يتمنون أن يصبحوا منشطين إذاعيين فالسبب راجع إلى كونهم لايهتمون إهتمام كبير بالإذاعة و لهم أهداف و ميولات أخرى.

جدول رقم 17: رأيك في مستوى مقدمي البرامج الإذاعية:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى التعليمي مستوى المنشطين
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
12.5%	5	5%	2	7.5%	3	جيد
27.5%	11	12.5%	5	15%	6	متوسط
60%	24	32.5%	13	27.5%	11	ضعيف
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأفراد في الطور الإبتدائي الذين يرون بأن المستوى الذي يتمتع به المنشطين جيد 7.5 %، أما الذين يرون بأن مستوى المنشطين متوسط 15%، في حين من يرون بأن مستواهم متوسط كانوا بنسبة 27.5%.

أما في الطور المتوسط الأفراد الذين يرون أن مستوى المنشطين جيد نسبتهم 5%، أما الذين يرون أن مستواهم متوسط نسبتهم 12.5%، أما الذين يرون أن مستوى المنشطين ضعيف فكانت نسبتهم 32.5%.

أما فيما يخص مجموع النسب فكانت كالتالي بالنسبة لكلا الطورين والذين أجابو بأن مستوى المنشطين جيد كانوا بنسبة 12.5 %، أما الذين قالوا بأن مستوى المنشطين متوسطة نسبتهم 27.5%، والذين قالوا أن مستواهم ضعيف فكانوا بنسبة 60%.

التحليل:

نرى من خلال الجدول أن الذين يرون بأن مستوى المنشطين جيد راجع لكونهم معجبون بالبرامج وبما يقدم لهم، أما الذين يرون أن مستواهم متوسط فراجع لكونهم لا يرون أنهم في المستوى

المطلوب مقارنة بالإذاعات الأخرى أو في الدول الأخرى، أما الذين يرون أن مستواهم ضعيف فهم لا يجدون في المنشطين الكفاءة و الخبرة و المستوى المطلوب.

جدول رقم 18: البرامج التي تطلب أن تقدم لك مستقبلا:

المجموع		متوسط		إبتدائي		المستوى التعليمي البرامج المطلوبة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
20%	8	5%	2	15%	6	المسابقات
27.5%	11	17.5%	7	10%	4	الترفيه
52.5%	21	27.5%	11	25%	10	التكنولوجيا
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة البرامج المطلوبة من قبل الأطفال في الطور الإبتدائي بنسبة لبرامج المسابقات 15% و بالنسبة لبرامج الترفيه 10% ،وبالنسبة لبرامج التكنولوجيا 25%.

أما في الطور المتوسط فبالنسبة للبرامج المطلوبة فكانت بالنسبة للمسابقات 5%، وبنسبة للترفيه 17.5%، وبنسبة للتكنولوجيا 27.5%.

أما بالنسبة لمجموع النسب فكانت بالنسبة للطورين الإبتدائي والمتوسط فيما يخص طلباتهم لبرنامج المسابقات 20%، و برامج الترفيه بنسبة 27.5% ، و برامج التكنولوجيا بنسبة 52.5%

التحليل:

يتضح لنا أن البرامج المطلوبة من قبل الأطفال و التي يتمنون أن يروها عن قريب في إذاعتهم كلها متعلقة بالتكنولوجيا و الترفيه و المسابقات نظرا لنقص هاته البرامج خاصة و البرامج التي تهتم بعالم الطفل عامة.

جدول رقم 19: ماهي رتبتك المهنية في الإذاعة:

النسبة	التكرار	مخرج أو تقني	مقدم و معد برامج	منشط	الرتبة الجنس
%42.42	14	3	8	3	نساء
%57.58	19	7	10	2	رجال
%100	33	10	18	5	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة العاملين في الإذاعة من منشطين و مقدمي برامج ومخرجين وتقنيين من فئة النساء كانوا بنسبة 42.42%.

أما فيما يخص فئة الرجال العاملين في الإذاعة من منشطين ومقدمي برامج ومخرجين وتقنيين فقد بلغوا نسبة 57.58%.

التحليل:

لاحظنا من خلال النسب السابقة أن نسبة العاملين في الإذاعة أغلبهم رجال موزعين على رتب المنشطين ومقدمي برامج والمخرجين والتقنيين.

أما نسبة النساء فكانت قليلة مقارنة بنسبة الرجال العاملين في الإذاعة.

جدول رقم 20: ماهي الأسس التي تراعيها في إختيار برامج الأطفال

الأسس	صغرا السن	التكرار	النسبة
نعم	19	19	%57.57
لا	2	2	%6.06
أحيانا	12	12	%36.36
المجموع	33	33	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة العاملين الذين قالوا أنهم يعتمدون على معيار صغر السن كأساس في إعداد البرامج كانوا بنسبة 57.57%، أما الذين قالوا أنهم لا يعتبرون صغر السن كأساس في إختيارهم فكانوا بنسبة 6.06%.

أما الذين قالوا أنهم أحيانا يعتبرون صغر السن كعامل أو أساس في الإختيار فكانوا بنسبة 36.36% .

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العمال الذي أجابوا بنعم في إعتمادهم على صغر السن كأساس في إعداد البرامج الموجهة للطفل كانوا بنسبة كبيرة تليها من أجابوا بأحيانا ثم الذين أجابوا ب لا. ويمكن أن نقول أن هذا راجع إلى نقص المستوى المعرفي و الثقافي المرتبط بصغر السن خاصة و أن الطفل في هذه المرحلة يكون في فترة التعلم و الإكتساب من كل ما هو موجود ومتاح أمامه من الأسرة, المدرسة, الشارع, التلفزيون, الإذاعة.....الخ

جدول رقم 21: الجديد الذي يمكن أن تقدمه الإذاعة فيما يخص برامج الأطفال:

النسبة	التكرار	الجديد
66.67%	22	التثقيف
33.33%	11	الترفيه
100%	33	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن العمال الذي أجابوا فيما يخص الجديد الذي ينتظر من الإذاعة أن تقدمه مستقبلا فيما يخص برامج الأطفال كان في مجال التثقيف بنسبة 66.67%.

أما فيما يخص مجال الترفيه فكانت النسبة 33.33%.

التحليل:

نلاحظ من خلال النسب أن الجديد الذي ستقدمه الإذاعة مستقبلا كان بنسبة كبيرة في مجال التثقيف وهذا راجع حسبهم إلى ضرورة تثقيف أطفالنا خاصة في مرحلة الابتدائي مرحلة الإكتساب كما لا يخفى حسبهم ضرورة الترفيه من وقت لآخر.

الإستنتاجات العامة المستخلصة:

أظهرت الدراسة الميدانية التي قمنا بها أن الإذاعة تساهم بشكل محدود في تثقيف الطفل وهذا راجع لقلّة الوقت المخصص لبرامج الطفل.

وهذا ما يظهر من خلال النتائج المستخلصة التالية:

-نسبة إستماع الأطفال للإذاعة كانت في الطور المتوسط أكثر منه في الطور الإبتدائي و هذا راجع إلى أن الأطفال في الطور الإبتدائي يكونون في مرحلة التعلم و الإكتساب المدرسي .

-معظم أوقات الإستماع كانت في المساء وهذا راجع إلى إنشغال التلاميذ في الفترة الصباحية في الدراسة.

-أغلب فترات الإستماع كانت بنسبة قصيرة في كلا الطورين وهذا راجع إلى أن برامج المخصصة للأطفال في الإذاعة قليلة جدا.

-معظم الأطفال يستمعون للإذاعة بهدف الترفيه و هذا راجع إلى عدم خروجهم من سن اللعب و كذلك الترويح عن أنفسهم من كثرة الواجبات المدرسية.

-أغلب الأطفال لا تعجبهم البرامج الإذاعية لأنها لا تهتم بهم و أغلبها لا يخدم سنهم.

-أغلبية الأطفال يفضلون الإستماع للبرامج باللغة العامية وهذا راجع إلى نقص المستوى في الطورين الإبتدائي و المتوسط و كذلك لسبب أن اللغة العامية هي اللغة المتداولة في أوساط المجتمع بعد المدرسة.

-أغلب البرامج التي تشد إنتباه و تركيز الطفل هي برامج الثقافة و التسلية لأنها تبعده عن الجو المدرسي.

-معظم الأطفال يستفدون من البرامج الإذاعية الثقافية المخصصة لهم وهذا راجع إلى ميلهم و حبهم لهذا النوع من البرامج.

-أغلب الأطفال إكتسبو معلومات جديدة لم تكن معروفة لديهم من قبل وهذا راجع إلى دور الإذاعة في الترفيه و إثراء الرصيد المعرفي للأطفال.

- نسبة كبيرة من الأطفال لم يتعودوا على البرامج المخصصة لهم ولم يداومو على الإستماع إليها لأنهم في مرحلة الطفولة الميول الأكبر للطفل هو اللعب.

-أغلب ردود الأفعال عند منع الأطفال من الإستماع للبرامج التي تقدمها لهم الإذاعة كانت تقبل الأمر وهذا راجع إلى عدم إهتمامهم الكبير ببرامج الإذاعة على عكس التلفزيون.

-فيما يخص حلم الأطفال بأن يصبحوا منشطين إذاعين في المستقبل قليل ,فأغلبهم لا يرغبون بذلك و هذا راجع لميولات كل طفل و أفكاره.

فيما يخص نظرة الأطفال لمستوى المنشطين فأغلبهم يرون أن مستواهم ضعيف و هذا يمكن أن يرجع حسبهم إلى عدم رضاهم لما يقدم لهم بنسبة كبيرة ,وكذلك مقارنة ببرامج التلفزيون من قنوات وإذاعات أجنبية.

-معظم الأطفال يطلبون برامج التكنولوجيا مستقبلا ,وهذا يرجع لما يشهده العصر الحالي من تطور من رقمنة و تكنولوجيا وأنترنيت يستوجب مواكبتها.

-أغلب عمال الإذاعة الذين أجرينا المقابلة معهم كانوا رجالا.

-معظم معدي برامج الأطفال في الإذاعة ركزوا على صغرا السن كمعيار يعتمدون عليه في إعداد البرامج المخصصة لهذه الفئة وهذا يرجع لضعف مستوى الأطفال.

-أغلب معدي برامج الأطفال في الإذاعة ركزوا على ضرورة زيادة تثقيف الأطفال على حساب أي شئ آخر كالترفيه ,وهذا لرفع من مستواهم المعرفي و العلمي.

الإقتراحات و التوصيات:

من خلال بحثنا هذا ارتأينا تقديم جملة من التوصيات أهمها:

-إن لوسائل الإعلام اثارا إيجابية وأخرى سلبية على النمو المتكامل للطفل,لذا يجب مراعاة الأسس الأخلاقية والقيمية في إعداد البرامج من قبل المعديين من جهة, ومراقبة الأسرة لما يتابعه أطفالها من جهة أخرى.

-ضرورة تدريب العاملين سواء في الإذاعة أوالتلفزيون وتأهيلهم للإرتقاء إلى المستوى المطلوب في إعداد وإختيار البرامج التي تناسب الأطفال.

-للمدرسة والأسرة دوركبير في الإستخدام السليم للوسائل, وينحصر دورها في توجيه الأطفال و مراقبتهم متابعتهم بالكيفية الأفضل في التعامل مع هذه الوسائل.

-مطالبة السلطات التربوية و الإعلامية بضرورة إعادة النظر في المواد الإعلامية وتطويرها باستمرار.

-ضرورة التطبيق الجاد لقانون المطبوعات والتدقيق الفني على المواد الإعلامية خاصة أشربة الفيديو و الأفلام السينمائية.

_فتح قنوات الإبداع لذوي المواهب والقدرات.

-إن الجامعات و المؤسسات التعليم العالي مطالبة بأن تولي إهتمامها بالدراسات التي تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام و الأطفال.

وهذا لإختبار صحة ما انتهت إليه الدراسات الأجنبية مفادها أن الأطفال الأذكيا أكثر إقبالا على مشاهدة التلفزيون من غيرهم,وأن التلفزيون لا يؤثر على الوضع التحصيلي للأطفال.

إن محاولة معرفة علاقة الطفل بوسائل الإعلام عامة والإذاعة خاصة، وكذا معرفة الدور الذي تلعبه الإذاعة في عملية تثقيف الطفل من خلال بحثنا هذا ما هو إلا حلقة من حلقات عديدة قام بها الباحثون من قبل، بهدف معرفة أثر هذه الوسائل على الطفل وأبعاد نموه.

ورغم قلة البحوث العربية مقارنة بالبحوث الأجنبية، واقتصارها على دراسة الأثر الذي يحدثه التلفزيون خاصة، فأبي بحث يفتقر إلى التعميم بسبب عدم وجود مقومات الضبط والتجريب فيه، إلا أنه يقدم مؤشرات عامة، يمكن النظر إليها كدلالات ونتائج هامة حول أثر هذه الوسائل.

فالإذاعة مثلا تأثيرها محدود وغير كبير مقارنة بالتلفزيون.

- 1) إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والإذاعة، لبنان، دارالفكر العربي ، ط2، 1985
- 2) إبراهيم عبد الله المسلمي، الراديو و التلفزيون في تنمية المجتمع المحلي، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، ب ط، 1996
- 3) أحمد كامل سهير، سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية و تطبيقات علمية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009
- 4) إدوين أمري فليب وأولت وأرين، الاتصال الجماهيري، ترجمة إبراهيم سلامة إبراهيم، مصر، المجلس الأعلى للثقافة، ب ط، 2000
- 5) أنطوان الناشف، البث التلفزيوني و الإذاعي والبث الفضائي، لبنان ،دار الفكر العربي، ط1، 2003
- 6) باسم علي حوامة وآخرون ، وسائل الإعلام و الطفولة، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1،
- 7) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الطفل دراسة في علم الإجتماع النفسي، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث، ط2 ، 1998،
- 8) د سميح أبو معلي وآخرون، التنشئة الإجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ، ط1، 1997،
- 9) د طارق كمال ،تنمية الطفل إجتماعيا ثقافيا و تربويا ، مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ، ط1، 2008،
- 10) د عبد الفتاح أبو العال ، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2006

- 11) د عبد المنعم الميلادي , تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية , ط1 , 2004
- 12) د محمد السيد حلاوة , تثقيف الطفل بين المكتبة و المتحف , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ط1 , 2002
- 13) د محمود أحمد مزيد , دراسات في إعلام الطفل , مصر , الدار العالمية للنشر و التوزيع , ط1 , 2006
- 14) د محمود أحمد مزيد . التلفزيون و الطفل , الدار العالمية للنشر و التوزيع , الجيزة , ط1 , 2008
- 15) د هادي النعمان الهيتي , الإعلام و الطفل , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2008,
- 16) د محمد عبد الرزاق ابراهيم و اخرون , ثقافة الطفل , دار الفكر ناشرون و موزعون , عمان , ط3 ,
- 17) صالح محمد حميد , دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية , عمان , دار عيدان للنشر و التوزيع , ط1 , 2012
- 18) طارق سيد أحمد , الإعلام المحلي وقضايا المجتمع , القاهرة , دار المعرفة , ط1 , 2004 ,
- 19) عبد المجيد شكري , فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية , ط1 , 2005
- 20) علي سعيد وأخرون , الإعلام و المجتمع , القاهرة , دار المصرية اللبنانية , ب ط , 2004

21) علي عجوة، الإعلام وقضايا التنمية، مصر، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 2005

22) محمد نوال عمر، الإذاعات الإقليمية - دراسة نظرية مقارنة، عمان، دار الفكر العربي، ب ط، 1993

23) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، القاهرة، الدار المصرية، ط1، 2004

24) (وفيق صفوت مختار ، أساليب تربية الطفل , دار العلم و الثقافة , القاهرة , ب ط ,

25) (موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون. دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2004 - 2006

26) (علي حسنين، أطفالنا نموهم تغذيتهم و مشكلاتهم، بيروت. دار النهضة العربية، ط7،، 1981

المذكرات :

27) (دور الإذاعة في تثقيف الطفل،

الاستمارة

- بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماستر حول موضوع:
"دور برامج الإذاعة المحلية في تثقيف الطفل الجزائري"، فالرجاء منكم أن تجيبوا
على الاسئلة التالية بوضع علامة * امام الجواب المناسب لآرائكم.

- وشكرا على تعاونكم.

- البيانات الشخصية:

1الجنس: ذكر انثى

2 السن: 2-6 13-16سنه

3المستوى الدراسي: ابتدائي متوسط

4المستوى الإجتماعي: غني متوسط فقير

المحور الاول: أوقات الإستماع للإذاعة.

- هل تتابع برامج إذاعة تيارت ؟ دائما أحيانا

- ما هي الأوقات التي تفضل الإستماع فيها للإذاعة ؟ صباحا مساء

-ماهي المدة التي تقضيها وأنت تستمع للإذاعة ؟

قصيرة متوسطة طويلة

المحور الثاني: تأثير البرامج الإذاعية على الطفل.

- لماذا تستمع للإذاعة؟ المعرفة الترفيه سد الفراغ

- هل تعجبك برامج الإذاعة؟ نعم لا

- ماهي اللغة التي تراها مناسبة لك؟ العامية الفصحى

- ماهي البرامج التي تستهويك؟ الأخبار الرياضة الثقافة و التسلية

- هل تستفيد من البرامج التثقيفية المقدمة؟ نعم لا

- هل قدمت لك الإذاعة معلومات لم تكن تعرفها من قبل؟ نعم لا

- هل تعودت على برنامج معين و داومت على الإستماع له؟ نعم لا

- ماذا يحدث لك إن لم تستمع إليه؟ تغضب نتقبل الأمر

المحور الثالث: الأهداف التي تريد تحقيقها من خلال إستماعك للإذاعة.

- هل تحلم بأن تصبح منشطا إذاعيا مستقبلا؟ نعم لا

- ما رأيك في مستوى مقدمي البرامج الإذاعية؟ جيد متوسط ضعيف

- ما هي البرامج التي تطلب أن تقدم لك مستقبلا؟ المسابقات الترفيه

التكنولوجيا

المحور الرابع:أسس إعداد برامج الأطفال .

15-ماهي رتبتك المهنية في الإذاعة؟منشط معد ومقدم برامج مخرج
أوتقني

16- ماهي الأسس التي تراعيها في إختيار برامج الأطفال ؟
صغر السن نقص المستوى حسب الموضوع

17- ما الجديد الذي يمكن أن تقدمه الإذاعة فيما يخص برامج الأطفال ؟
التثقيف الترفيه